الجزء من الفوائد المنتقاة الغريبة

انتخاب الشيخ أبي الحسن علي بن عمر البارقطني
رواية قاضي القضاة أبي مجد عبد الله بن أحمد بن مروج.
رواية أبي القاسم عبد الحكيم بن محمد بن عبد الله السياري
سماع محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، ولده أبي القاسم عبد الله
نما الله.

تحقيق وتحرير ودراسة
حققه وخرج أحاديثه ودرسها

مازن بن محمد بن مجد بن حسانين

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بجامعة القصيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فمنذ بلغت عرضاً للمحدثين بالحديث النبوي الغاية التي لا مزيد فيها، إذ أوقفوا أنفسهم على روايتهم وضبطها وحفظه، وكتابتهم ونشره، وهجروا الأهل واللدن، وتركوا الصحب والخليج، حتى جمعوا من روايته ما قرت به أعينهم، وأسنست به أنفسهم، وقد كان دأبهم استيعاب أحاديث الشيوخ وكتابتهم جميعها أو ما قدروا عليه منها على الوجه، ولكنهن مع ذلك احتاجوا فيها بعض الأحيان ولبعض الأعراض أن ينتخبوا وينتقوا من أحاديث شيوخهم ما برون فيه فائدة مخصصة من تفرد برواية أو غرابة في طريق أو متن أو علو أو حسن أو غير ذلك، تارة لضيق الوقت وتعدد كتابة جميع حديث الشيخ وسماعه، لسماً وعامتهم مروي مسموع عندهم من طرق كثيرة أخرى، وثارة لأعراض أخرى، ولم يتصدر لهذا الانتقاء والانتخاب منهم إلا أئذاب الحفاظ العارفون بالطرق المميزون غريبها من مشهورها وعليها من نازلها، المطلعون على دقائق الأسانيد ومواضع الفائدة من الأحاديث.

ومن هؤلاء المتقنين القائمين بأعباء هذه الصناعة الإمام الحافظ العلم العلامة أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي رضي الله عنه ورحمه، فقد كان عمدة زمانه في الانتقاء والانتخاب، وقد بلغ ما انتخبه من حديث أبي بكر الشافعي وحده تمام المائة جزء، فحكيم الظن بجميع ما انتخبه، وقل إمام محكتر من أهل بغداد أو الداخليين إليها إلا وانتخب عليه الدارقطني.

أهمية الموضوع:
وهذا الجزء الذي عملت على تحقيقه ودراسة وتعريجه إنما هو نموذج يسير مما انتخبه الدارقطني من حديث القاضي ابن معروف، وقد انتخب الدارقطني من حديث ابن معروف عدة أجزاء هذا واحد منها وبين يدي جزء آخر من انتخب الدارقطني لكنه في الأحاديث الحسان، وتكمن أهمية جزئنا هذا فيكون كل أحاديث غريب الأسانيق، وإن كان عامتها صاحبا مشاهير ثابتة من طرق أخرى بعضها في الصحيحين، وهذا مما يصعب على غير الحافظ المطلع بيانه وانتقاوه.

ثم مما يزيده أهمية تكونه بخط الإمام العلامة كبير الحنابلة القاضي أبي على ابن الفراء، رحمه الله تعالى، وقد كتبته سنة 448ه ود مدعي على كتابته الآن نحو الألف عام، فهذه قيمة أخرى تضاف إلى قيمة موضوعه ومنتخبه.

الدراسات السابقة:

ولم أقف على من اعتنى بهذا الجزء من قبل ولا بشيء من حديث ابن معروف عموما حسب علمي، بعد مراجعة مراكز البحوث والدراسات، وأهل الخبرة بهذا الشأن، والله أعلم.

منهج البحث:

وقد اعتمدت فيه المنهج الوصفي في التعامل مع مخطوته، ثم المنهج التحليلي في دراسته وتعريجه، والنتدي في الحكم على أسانيده.

إجراءات البحث:
1- نسخت المخطوط وقابلت المنسوخ بأصوله حتى استقام نصه.

2- خرجت أحاديثه أولاً من الطريق التي سافرتها المصنف، جارياً في ذلك على طريقة المتتابعات التامة فالقاسرة، محاولا الاستيعاب في ذلك ما سعنا ذلك وتيسر لي، مبينا وجه الغرابة في الطريق التي اتخذه الدارقطني. ثم أخرجه من طرره المشهورة الأخرى بما يبين أن أصله مشهور منتشر، ولا استقصى في سرد طرره المشهورة لعدم الحاجة إلى ذلك هنا.

3- ترجمت لجميع رجال هذا الجزء عدا الصحابة فلم أترجم لهم استغنائهم عن ذلك بشرف الصحابة، وحُكذا ترجمت لرواته عن المصنف، ورجال السماوات.

4- قدمت بين يديه بدراسة مختصرة عن الفوائد الحديثية والانتخاب، وترجمت فيها للقاضي ابن معروف، ولامام الدارقطني، وعَرَجت فيها على عنايتها بالانتخاب، ثم وصفت النسخة المعتمدة.

5- عملت له الفهارس الخادمة.

خطة البحث:

وقد جرى العمل من خلال مقدمة وقسم للدراسة وقسم للتحقيق، وخاتمة، وفهارس:

فأما المقدمة: فتناولت فيها أهمية العمل، والدراسات السابقة، والمنهج المعتمد في البحث، إجراءاته، وخطة العمل.

وأما قسم الدراسة: فاشتمل على المباحث التالية:
المبحث الأول: الفوائد تعريفها، وفائدةها.

وفيه مطلب:
المطلب الأول: تعريف الفوائد.
المطلب الثاني: فوائد كتاب "الفوائد".
المبحث الثاني: الانتخاب تعريفه، وأشهر أسبابه، وصفة المنتخب. وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: تعريف الانتخاب.
المطلب الثاني: أشهر أسبابه.
المطلب الثالث: صفة المنتخب.
المبحث الثالث: ترجمة القاضي ابن معروف.
المبحث الرابع: ترجمة مختصرة للإمام الدراقيطي وفيها بيان عنايته بالانتخاب. وفيه مطلبان:
المطلب الأول: ترجمة الدراقيطي. المطلب الثاني: عنايته بالانتخاب.
المبحث الخامس: التعريف بالجزء ووصف النسخة الخطية، وترجمة روايتها. وفيه مطلبان:
المطلب الأول: التعريف بالجزء.
المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية وترجمة روايتها.
وأما قسم التحقيق: ففيه النص المحقق مخرجًا مدروسًا.
ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.
وأخيرا الفهرس، وتشتمل على (فهرس الآيات، والأحاديث،
والرواية، والمصادر والمراجع، والموضوعات).
وأخيرا فهذا جهد المقل، فإن يمكن صوابا فمن الله والحمد له،
وإن تمكن الأخرى فذنبنا وعجل الله لنا عقوبتها بقلة التوفيق
وسوء الصنعة، وأسأل الله أن يتجاوز عنا بلطفه وكرمه، وقل رب اغفر
وأرحم وأنت خير الراحرين.
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا
قسم الدراسـة
المبحث الأول: الفوائد تعريفها، وفائدتها(1).

المطلب الأول: تعريف الفوائد

أو وأما في الاصطلاح: فلم يشتهر بها ما يمكن أن يسمى تعريفاً بالمعنى الاصطلاحي، فليست نوعا مستقلًا من أنواع علوم الحديث التي اعتنى المتأخرون من أهل الاصطلاح بتحريره، وإنما يجري ذكرها عرضاً ضمن أنواع أخرى، وعادة من كتب المجاز تعريفها من الباحثين إنما يحاول تعريفها من خلال النظر في المصنفات التي تحمل هذا الاسم على تنويعها

(1) تكلم في هذا عامة من اعتنوا بتحقيق كتاب "الفوائد"، وهو كثير، ولعل أسوهم حثاً وأكثرهم فائدة الباحث سعود الجربوعي، في مقدمة تحقيقه لـ"الفوائد المنقحة الصحاح والغرائب" تخرج الخطيب البغدادي للشيخ أبي القاسم الهمداني، وهو رسالته للماجستير بالجامعة الإسلامية، وقد ططبته الجامعة، وقد درس في مقدمته ما يتعلق بالفوائد وتاريخ تصنيفها وفائدتها، وجمع كل ما وقف عليه من كتب الفوائد وقسمها حسب أنواعها، وقد أحسن وأجاد، وهو مما يستفاد.

(2) "الصحاح" (2/215).

(3) "اللغة" (باب الدال المهملة، فصل الفاء) (3/240).
وعدد مواقدها وطرائق تصنيفها، وقد رأيت جماعة من كتب ٍ٪ ٪ من الفوائد من المعاصرين يجعل أول من عرفها العلامة الكتاني ٍ٪ «الرسالة المستطورة»، وذلك عند تعريفه بالأجزاء الحديثية، فإنه قال: «منها أجزاء حديثية: والجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة ٍ٪ صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنفون فيه مبسطا، وفوائد حديثية أيضا، ووحدانيات، وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات، وشاحونيات، والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جدا»، وليس ٍ٪ ذك أكثر من حكائها نوعا من أنواع الأجزاء الحديثية، وليس ٍ٪ ذك تعريف لها ولا بيان لها. ولعل أول من عرفها عرضا من المعاصرين إنما هو العلامة العلمي اليماني ٍ٪ تعليق له على «الفوائد المجموعة» للشوكاني، قال - وقد ذكر حديث رواه: إسماعيل بن الفضل ٍ٪ «فوائد» -، وخيره هذا الخبر ٍ٪ «فوائد» عنده: أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره، فإن هذا هو معنى «الفوائد» ٍ٪ ٍ٪ أصطلالهم، وتتابع على هذا كثير ممن جاء بعده من الباحثين، وهو كاف من وجهة نظري ٍ٪ بيان المراد منها، فمعنى الأساس والوصف المنضبط ٍ٪ الفوائد أنها أفراد وغرائب، ويوحيه ما يأتي عن الإمام أحمد لو صح عنه، والغريب مشتهر عند أهل الاصطلاح.

١ «الرسالة المستطورة» (٨٦).

٢ في عدد كلام العلمي تعريفا بالمعنى الاصطلاحي تجوز، فالرجل إنما بين معنى الكلمة عند أهل الحديث عرضا، ولم يقصد تحرير تعريف لها.

٣ «الفوائد المجموعة» (٦٤١).
وقد اعترض الباحث سعود الجربوعي تعريف الملمع بكونه غير محبر، وليس جامعا ولا مانعا، وعرفها هو بـ: "ما خرج من مرويات الشيخ، لا استحداث فائدة مخصوـصة" (1)، كما قال، وتبعه جماعة ممكن كتبوا بعده، ويؤخذ عليه الآتي:

- إفادته أهم ركن من آرائنا الفائدة، وهو التفرد والغرابة، فلم يظهر بـ.. التعـريف، وهذا لا شك خلل كبير.
- حصره الفوائد بـ.. التخريـج، وهذا قد يصلك تعريفا لكتاب الفوائد، وأما الفوائد من حيث سكونها فوائد، فالواقع أعم من هذا فقد تكون تخريجا، وقد تكون مجرد رواية، ومنه قول أبي عروبة الحراني بـ.. زهير بن محمد التميمي: "مكان حديثه فوائد" (2).
- وكذلك قوله "لا استحداث فائدة مخصوـصة" معناه أن الفائدة لا تحصل فائدة إلا بالتخريـج، وهذ لا وجه له، فإن الفائدة حاصلة وحادثة قبل تخريجها، ولولا سكونها فائدة من الأصل لما خرجها مخرج الفوائد.

(1) مقدمة تحقيق "الفوائد المنتخـبة" للجريـعي (1/11). (2) "الجمال" لابن عدي [373/الرشد]، والذي في "التهنئة" وغيره ممن نقل عبارة أبي عروبة هذـه: "كان أحاديثه فوائد"، والأمر قريب، وإنما يتم استدلالنا به لو حملنا على معنى الغرائب المخزنة، وكون قصده رواية أهل الشام عنه فإنها كذلك، ولا إن هناك من الباحثين من يحمله على جودة حديثه، كما تراه في "المقترح في أجوبة المصطلح" للشيخ الروادي (98)، وهو بعيد، ويشوش عليه صناع الحافظ في "التهنئة" (3/150) حيث عقبه بقول ابن عدي: "ولعل أهل الشام أخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة وآرجو أنه لا بأس به".

---

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg  هاتف:88248-69
وجّد أسد الخطب البغدادي في «الكشفية» من طريق أبي بكر مُحِمَّد بن الْحَسَن بن زياد المقرئ الفقّاش، شا مُحِمَّد بن عُثْمَان بن سعيد، ثا مُحِمَّد بن سهيل بن عُسْطَر. قال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: "إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا حديث غريب، أو قائد، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديث في حديث، أو خطأ من المحدث، أو حديث ليس له إسناد، وإن كان قد روى شعبة وسفيان، فإذا سمعتهم يقولون هذا لا شيء فاعلم أنه حديث صحيح" (1)، وهذا لو صح عن الإمام أحمد، فهو أقدم تعريف للفوائد عند المحدثين، وتكون الفوائد في الأحاديث الغريب المستفهرة، وهذا قد يقتيم فيما سمي بالفوائد هكذا بإطلاق، وأما ما قيد بوصف مخالف للنكارة كمن يسمي كتابه بالفوائد الصحيح مثلما فيكون هذا خارجاً عما وصفه الإمام أحمد، ومستثنٍ منه، لا يبقى له من وصف الفوائد المذكورة إلا الغرباء فحسب، أو يكون الكلام الإمام أحمد خرج مخرج الغالب، والله أعلم.

---

(1) "الكشفية" (1/41)، كاتبه تائف، فإن النقاش مره، لا يوثق به ولا برواية، وانظر ترجمته في "اللغة" (6/71)، ومع ذلك فقد تداول هذه الرواية عامة العلماء والباحثين، وناهراً كبير، وقد يكون ذلك لضعف الدافع لوضع مثل هذا الكلام، ثم صحته في نفسه حتى ولو لم يقع الإمام أحمد، والله أعلم.
المطلب الثاني: فوائد كتاب "الفوائد"

ولهذا النوع من التصنيف فوائد لا تخفي على المشغل بهذا الفن، منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- دلالتها على عناية المحدثين وحفظهم للأسانيد وإحاطتهم بها، ومعرفتهم بالغريب النادر من المشهور المتداول، ولا يقع هذا إلا بالحفظ الواسع والاطلاع الشديد.

2- تفردها بأسانيد وطرق للأحاديث لا توجد إلا فيها، فهي مصدر رئيس للأسانيد والطرق الغريبة.

3- استعمالها على بعض اللطائف الإسنادية أو المتينة التي قد تضيف للطرق المشهورة نوع إيضاح من تعيين مشتته، أو زيادة لفظ موضح، ونحو ذلك مما لا يعد منحراً.
المبحث الثاني
الانتخاب تعريفه، وأشهر أسبابه، وصفة المنتخب.
المطلب الأول: تعريف الانتخاب
الانتخاب لغة: قال ابن منصور: «الانتخاب: الاختيار والانتقاء».
وأما اصطلاحا فله يختار من معناته اللغوي، فهو انتقاء المحدث واختياره بعض الأحاديث من مرويات شيخ ما لصفة ما تجمعها.
المطلب الثاني: أشهر أسبابه
- استخراج الفوائد من حديث شيخ من الشيوخ، ولذا يمكن القول بأن الفوائد من حيث صورتها صكيا وأجزاء حديثة لا تكون إلا منتخبة، بغض النظر عن منتخبها فقد يكون الشيخ نفسه أو غيره.
- يكون الشيخ من الحفاظ المحترفين من الحديث، ولا يمكن سماع بكل حديثه لسبب ما، كمسيره في الرواية، أو ضيق وقت السماع، فهندئذ يلحد مرdeo السماع منه والرواية عنه لاختاب أهم ما عنده مما يتفرد به مثلا ولا يمكن سماعه من غيره أصلا، أو يمكن لحن بنزول، أو ما ضبطه تمام الضبط وله به زيد عناية، أو غير ذلك. قال الخطيب البغدادي: "إذا كان المحدث محكرا، وفي الرواية متعسرا، في ينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتبخه".

(1) "لسان العرب" (باب الباء، فصل الثور) (7/52/1).
(2) "الجامع لأحكام الراوي" (2/220).
المطلب الثالث: صفة المنتخب

ولا يحسن هذا الباب إلا الاحترام المحكمة المحتملون بمعرفة الأسانيق والطرق، صحيحها وضعفها، ومشهورها وغريبيها، وأحوال نافقاتها، قال الخطيب ش «الجامع لأخلاق الرواية وآداب السامع»: «من لم يعلم بالمعرفة درجه، ولا كملت ل感兴趣的 الحديث آلهته، فديدي أن يستعين ببعض حفاظه وقته على إنتاج ما له غرض في سماعه وكتبه».1


1. (الجامع) (2/220).
2. (تهنيب التهنيب) (118/288).
3. (سير أعلام النبلاء) (11/90).
4. (تاريخ الإسلام) (965/5).

2722
مجلة كلية أصول الدين والدعوة / بعدة الرابع والثلاثون ـ الزاد الثالث:88
Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg
تليفون / فاكس: 0882148097
الجزء من الفوائد للنقدة الغريب... تحقيق وتدريب ودراسات

- قال الحكم أبو عبيد الله الحافظ: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: أمل علينا إسحاق بن منصور سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومسلم بن الحجاج ينتخب عليه وآنا استملي، فنظر إسحاق بن منصور إلى مسلم، فقال: ممن نتعم الحكير ما أبقاك الله للمسلمين (1).

- وقال أبو أحمد بن علي في ترجمة عبيد العجل تلميذ ابن معين: كان موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بائتنائه، سمعت أحمد بن محمد بن سعد[ابن عقدة] يقول: كنت تخسر منه عند من ينتخب عليه وهو شاب، فإذا أخذ الكتاب بيده طارما في رأسه فتحدثه، ولا يجيبنا فنقول له إذا غرغ: حديثك ولم نجنبنا، قال: فكري فيما أنتخبه، إذا مر بحديث أصحابي أخيل فكري في حديث ذلك الصحابي، هل هذا الحديث فيه، أم لا؟ فإنني إن ألغفت عن ذلك وأنتم شياطين خوالى كل واحد منكم يقول: لم ينتخب لنا هذا، وهذا حداثنا فلان، أو كما قال (2).

- وقال ابن عدي: «سمعت أبا يعلَى الموصلي يقول: بات صالح جزيرة عندى ها هُنا عشر ليال ينتخب على شيوخ الموصل، وكان بطالا» (3).

---

(1) "تاريخ دمشق" (58/69).
(2) "الكامل" [79].
(3) "الكامل" [80].
المبحث الثالث: ترجمة القاضي ابن معروف

اسمه ونسبه، ولقبه:
- قاضي القضاة، شيخ المعتزلة، أبو مهمند عبد الله بن أحمد بن
  معروف البغدادي.
  مولده:
  
قال التنوخي: "قال لي أبو الحسين القاضي ابن قاضي القضاة
أبي محمد ابن معروف: ولد أبي في سنة ست وثلاث مائة".
وقال العتيقي: "كان مولده سنة ثلاث وثلاث مائة"، فقال
الخطب: "هكذا قال العتيقي وهو خطأ، والصواب أن مولده سنة ست".
وظائفه:
- لولى قضاء القضاة ببغداد بعد أبي بشر عمر بن أكثم، قال
العتيقي: "وكان عفيفا نزها في القضاء لم نر مثله في نزاهته وعفته".
- وقال ابن تغري بردي: "ولى القضاء من الجانبين ببغداد".

(1) انظر ترجمته في: "تاريخ بغداد" (1/12/6393)، و"تاريخ الإسلام" (6/2738)، و"سير
النبيلاء" (12/626/402)، و"المغني" (59/239)، و"الميزان" (539/5)، و"البداية والنهاية
(15/640/44)， و"لسان الميزان" (699/494)، و"النجوم الزاهرة" لأبي تغري بردي
(4/76/412)، وغيرهم.
شيوخه:

وحدث عن يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن
نيروز، وأحمد بن سليمان الطوسي، وأبي حامد محمد بن هارون
الحضرمي، وعجفر بن محمد بن المغش، ومحمد بن حبش السراج،
ويسوف بن يعقوب، وعبد الله بن محمد بن زيد النيسابوريين، والقاضي
الحسين المحاملي، وأخيه القاسم المحاملي، ويعقوب بن إبراهيم البزاز،
ومحمد بن نوح الجنديسبروي، وسهل بن يحيى بن سبأ الحداد.

تلاميذه:

حدث عنه أبو محمد الخلال، والأنهري، والعتيقي، والبتخو،
وأحمد بن علي ابن التوزي، وعبد الواحد بن الحسين بن شيطة، وأبو جعفر
محمد بن أحمد ابن المسامة، وغيرهم.

مصنفاته:

لم أقف له إلا على هذه الأجزاء التي يمكن نسبتها إليه، وقد
حصلتها جميعاً ولله الحمد، وهي:

١ - «جزاء فيه مجلس من أمالي قاضي القضاء أبي محمد عبيد
الله ابن معروف»، وهو من رواية أبي جعفر ابن المسامة، عنه. وقد نقل منه
الحافظ ابن عساكر نسخة من «تاريخ دمشق» (١٢/١٢٤٤/١٢٥١) بسنده إليه، وهو
من مسموعات الحافظ ابن حجر كما في «المعجم المفسر» [١٥٥١]
ومناظر: «موارد ابن عساكر من تاريخ دمشق» (٢/١٢٤٤-١١٢٥)، وقد
وقف على المجلس السادس من هذه المجالس بخط القلقشندى وسماعه على ابن حجر، وهو من محفوظات مكتبة جامعة النجاح الوطنية بناين.

2 - «الفوائد المتنقاة الغراب» بانتخاب الدارقطني، وهو كتبنا هذا.

3 - جزء فيه من حديث قضائي القضاة أبي محمد ابن معروف ومن حديث أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق» برواية ابن حسنون النرسي عنهما، وفيه من حديث أبي الحسن الباقلاني، وتوجد منه نسخة بالمكتبة الظهرية مجموع 56 (128-138)، وانظر: «فهرس مجاميع المدرسة العمرية» (281).

4 - «الجزء الخامس من الفوائد المتنقاة الحسان لأبن معروف» بانتقاء الدارقطني، رواية الجوهرى عن ابن معروف، وتوجد منه نسخة بالمكتبة الظهرية بمجموع رقم (472) (21 أ-35 أ، القرن السابع الهجري).

ثناء العلماء عليه:

- قال الخطبى: «وكان ثقة»، ثم قال: «وكان من أجلاء الرجال، وألباء الناس، مع تجربة وحنكة ومععرفة وقافية، وعزمية ماضية، ضارى في الأدب بسهم، وأخذًا من علم الكلام بحظ، وكان يجمع وسامة في منظره، وظرفًا في ملبسه، وطلاقة في مجلسه،
وبلاغة في خطابه، وعفة عن الأموال، ونهوضًا بأعباء الحكام، وهيبة في قلوب الرجال.

- وقال الذهبي في السير: «وكان من أجمل الرجال، وألباء القضاة، ذا ذكاء وفطنة، وعزمية مضادة، وبلاغة وهيبة، إلا أنه صاحب مجددًا في الاعتزاز بليلة. ووثقه بجهل الخطيب، وبالغ في تعظيمه»، وقال يكن «الليزان» و«المغني»: «وتحت الخطب لحبيبه معتزلي»، والظاهر أن الحافظ ابن كثير لخص ترجمته من تاريخ بغداد ولم ينتهبه أنه معتزلي، فقال يكن "بداية": «وكان من العلماء النحاة الألباء العلماء الفطناء حسن الشكل، جميل الملبيب عفيفًا عن الأموال».

- وقال العتيقي: «وكان له كل سنة مجلس يجلس فيهما للحديث، أول يوم من الحرم، وأول يوم من رجب، ولم ينكد له سماح كثير و كان مجرد يد مذهب الاعتزاز، وكان عفيفًا نزها في القضاء لم نر مثله في نزاهته وعفته».

- وقال أبو القاسم التنوخي: «كان الصاحب أبو القاسم بن عبيد يقول: صنعت أشهتي أن أدخل بغداد فتأشهد جرأت محمد بن عمر العلوي وتتسك أبي أحمد الموسوي، وظرف أبي محمد ابن معروف».

- وقال ابن تغري بردي: «وكان له منزلة عالية من الخلفاء والملوك خصوصا من الطائع، و وكان من العلماء النحاة الفضلاء العلماء».
عقيدته:
سبقُه كلام العتيقي، والذهبي أنه مكان من المعتزلة. وقد نشأ الرجل بِفِنود الدولة البوهية، وهي دولة الروافض، وقد كان التشيع والاعتزال ضارياً بجرانه يومد، حتى قال الذهبي معلقاً على وصف أبي القاسم التنوخي - وهو تلميذ ابن معروف - بالتشيع والاعتزال: «نشأ في الدولة البوهية، وأرجاؤها طافحة بهاتين البدعتين».

شعره:
قال الذهبي في «التاريخ»: «وله شعر رائق، فجعله»، وقال في السير: «له نظم رائق».

فمن ذلك: ما قال التنوخي: «بلغتني أن أبا محمد ابن معروف جلس يوماً للحكام في جامع الرصافة، فاستدعى أصحاب القصص إليه فتتبعها ووقع على أكثراً، ثم نظر في بعضها، فإذا فيها ذكر له بالقبيح، ومواطفته على وضاعته وسقوط أصله، ثم تتبهمه وتدكره لأحوال غير جميلة، وتعديل ذلك عليه، فقلب الرقة وكتب على ظهرها:

العالم العاقل وابن نفسه ** أغنيه جنس علمه عن جنسه
سكن ابن من شئت وسكن ** فإنما المرء بفضل كيسه
وبين من تحكمه لنفيه ** كتم بين من تحكمه لنفيه

(1) «السير» (١٧/١٥٠).
من إنما حياتك فعاليته ** فيومته أوله به من أمسه
وقال القاضي أبو عثمان اللحمي: أشندني قضائي القضاة ابن معروف
 لنفسه بغداد مضمنا البيت الأخير:
اشتاقكم كاشتاق الأرض وابنها ** والأم وماحدها والغائب الوطننا
أبيت أطلب أنيات السلو فما ** ظفرت إلا ببيت شافني وعني
أستودع الله قوما ما ذكرتهم ** إلا تجادر من عيني ما خرنا

وفاته:
قال العتيقي: «سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة، فيها توفي قضائي القضاة أبو العبد
عبد الله بن أحمد بن معروف، يوم السبت لسبع خلون من صفر، وصل عليه في داره أبو
أحمد الموسي العلوي، وكان عليه خمسا، ثم حمل تابوه إلى جامع المنصور، وصل عليه ابنه
وكبر أربعا، وحمل إلى داره على شاطئ دجلة ودفنه فيها».
وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: «ما إن قضائي القضاة أبو الذي ابن معروف
حضر أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير عزاه، فقال للقاضي أبي الحسين ابنه:
على مثله ينجاه ويبكيها ** وتشق القلوب قبل الجيوب
الحمد لله الذي لم ينقله من داره إلى جواره حتى أخرج من عنصره مثلك».
المبحث الرابع

ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني، وبيان عنايته بالانتخاب.

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للدائ岑ي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام، علم الجهاد، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ المحدث، من محلة دار القطن ببغداد.

مولده

ولد سنة ست وثلاثين، وقيل سنة خمس وثلاثين، وتقل الخطيب القولين، ولكنه صدر كلامه بالقول الأول ويرجح القول الأول تصريح الدارقطني نفسه به، حيث قال مات أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي الفقحي سنة ست وثلاثين، وولدت ١٠ هذه السنة.

طالب للعلم

كان والد الدارقطني من المعتنين بالعلم، ومن المحدثين الثقافت، وقد حرص على تعليم ولده وهو صغير، كما أنه بدأ الكتابة وهو صبي، فقد قال عن نفسه كتبته بيّ أوائل سنة خمس عشرة وثلاثون، وكان يحضر مجلس البغوي منذ نعومة أظافره، قال يوسف القواس كننا نمر إلى البغوي والدارقطني صبي يمضي خلفنا بيده رغيف عليه سكاخ.

ونقل ابن عساكر يُـ تاريخ دمشق عن القواس قوله كننا نمر إلى ابن منيع والدارقطني صبي خلفنا بيده رغيف عليه سكاخ، فدخلنا إلى ابن منيع ومنعناه، فقد عل الباب يبكي.

رحلاته العلمية

بعد أن سمع الدارقطني شيوخ بلده، ارتحل إلى البصرة، والكوفة، وإلى غير ذلك من مدن العراق، والتي كانت مركزاً من مراكز العلم والعلماء، فقد ارتحل إلى واسط للقاء شيوخها والرواية عنهم، ورحل إلى البصرة إلى حدود القرن وثلاثين، كما أنه رحل إلى الكوفة للسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي.
السوداني، ورحل إلى الشام، مصر، والخليج. قال الحاكم: دخل الدارقطني الشام ومصر على كبر السن، وحج واستقفا وأنف، ومصنفاته بطول ذكرها. ورحل الدارقطني إلى طبرية في الشام، ورحل إلى خوزستان للسماع من شيوخها.

شيوه وتلاميذه

سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وحيى بن ساعد، ودر بن بهشم القدسي، وأحمد بن إسحاق البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبا سعيد العدووي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأحمد بن عيسى بن السحكن البدي، وإسماعيل بن العباسي الوراق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلقًا كثيرًا من هذه الطبقة، ومن بعدهم.

حدث عنه الحاكم أبو عبد الله الحاكم، والحاكم عبد الفتى، وتمام بن محمد الرازي، والفقهاء أبو حامد الإسفراييني، وأبو نصر بن الجندي، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو مسعود الدمشقي، وأبو نعيم الأصفهاني، وأبو بكر المرقاني، وأبو الحسن اليثنيقي، وأحمد بن محمد بن الحارث، الأصفهاني النحوي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران، وأبو الحسن بن السمسار الدمشقي، وأبو حازم بن الفراء.
أخو القاضي أبي يعلى، وأبو النعيم تراب بن عمر المصري، وأبو الغنائم
عبد الصمد بن المأمون، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون
النرسي، وحمزة بن يوسف السهمي، وخلق سواهم من البغادنة،
والدماشقة، والمرسين.

أقوال العلماء فيه وثناوهم عليه

قال الخطيب البغدادي: «مكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج
وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء
الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول
الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم
الحديث».

وقال الأزهرى: «مكان الدارقطني ذكيًا إذا ذكر شيئًا من العلم
أي نوع مكان وجد عنه منه نصيب وافر».

وقال أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري: «مكان الدارقطني أمير
المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له»،
يعني سلم له التقديم في الحفظ ونحو المنزلة في العلم.

وقال عبد الغني الأزدي: «أحسن الناس كلامًا على حديث رسول
الله ﷺ ثلاثة علي بن المديني ﷺ وقته، وموسى بن هارون ﷺ وقته، وعلي بن
عمر الدارقطني ﷺ وقته».
وقال البرقاني: «كانت أسمع عبد الغني بن سعيد الحافظ كثيرًا إذا حكى عن الدارقطني شيئًا، يقول قال أستاذى، وسمعت أستاذى، فقلت له فهذا، فقال: وقلنا هذين الحرفيين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني، قال البرقاني: وأما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبد الغني بن سعيد.

وقال الأذرني، فيلني أن الدارقطني حضر قلته حديثه مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءًا مكان معه وإسماعيل يملي، فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك، وأنت تسخن، فقال: له الدارقطني فهمي للإقراء خلاف فهمك، ثم قال تحفظ حكم أبي الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا، فقال: الدارقطني: أملت ثمانية عشر حديثًا، فعدت الأحاديث ووجدت وكما قال، ثم قال أبو الحسن الحديث الأول منها عن فلان، عن فلان، ومنه هذا، والحديث الثاني عن فلان، عن فلان، ومنه هذا، ولم يزل يذكر أسائد الأحاديث بمتونها على ترتيبها في الأراء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه وهو كما قال.

وقال الحاكم: «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - وسائل عن الدارقطني - فقال: ما رأى مثل نفسه».

وقال محمد بن أبي الفوارس، وقد سال أبا الحسن الدارقطني عن حديث، أو اسم فيه فأجابه، ثم قال له: «يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري».
وكان رحمه الله تعالى يشعر أنه المدافع عن سنة رسول الله ﷺ،
الحامل لوئاهما، فقد قال: «يا أهل بغداد، لا تظنوا أن أحدًا يقدر يكذب
علي رسول الله ﷺ وأنا حي».

وقال الذهبي: وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه
الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها،
وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك.
وقال ابن كثير الحافظ الكبير أستاذ هذه الصنعة، وقبله وبعده،
إلى زماننا هذا، سمع الكثير وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر
والتحليل، والانتقاد، والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده وإمام
دهره ... وكان من صغره موصوفًا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر
النازح.

وفاة الدارقطني

قال الخطيب البغدادي: حدثنا أبو الحسن بن الفضل، قال قال لي
الدارقطنيّ في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثة في يوم الجمعة يا أبا
الحسن، اليوم دخلت في السنة التي تويك لي ثمانين.

قال ابن الفضل وتويك فيّ ذي القعدة من هذه السنة، واختلف فيّ
الشهر الذي تويك فيه هل هو شهر ذي القعدة، أم شهر ذي الحجة؟ ورجع
الخليج أن وفاته كانت فيّ شهر ذي القعدة.

ودفن قريبًا من قبر معروف الحكراوي.
مؤلفاته

قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى «سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف. وعظم الانتفاع بتصنيفهم ﷺ أصابعنا» وبدأ بأبي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى، وقد كتب الله له القبول ﷺ كتبه فانتفع بها الناس من وقته إلى الآن واحتفوا بها وأنزلوها منزلتها، ومن أشهرها: كتاب السنن، والعليل، والضعفاء والمتروكون، وغيرها، وكلها مطبوعة متداولة مشهورة.

المطلب الثاني: عناية الدارقطني بالانتخاب

كمما سبق في الحديث عن الانتخاب، فإنه لا ينتخب إلا الحفاظ الحكيمة، أهل المعرفة والاطلاع، وإمامنا أبو الحسن ممن رزق هذه الدرجة العالية، ولذا كان مؤهلا لهذا الأمر، متحفظا باتناته، مشهرا ببراعته فيه، وقد انتخب الكثير، حتى أحصى بعض الباحثين انتخابه على نحو 24 محدثا من محدثي بغداد ﷺ زمانه(1)، منها انتخابه على شيخ واحد منهم تمام مائة جزء محتما سيأتي، فما ظنلك بقيتهم بل من خارج بغداد؟ ومن

____________________

(1) «الانتخاب عند المحدثين أثره وأهميته» د: عبد الله الحياني، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى، السنة الخامسة العدد السابع (1413/1993) (ص 81)، وبناء على إحصائه الخاص ما في «تاريخ بغداد» من التنبيه على ذلك، ولم يبق تفصيل ذلك، وقد ذكرت علية ما وقفت منه على تفاصيله.
وقت عليه ممن انتخب الدارقطني من حديثهم وروى الناس بانتخابه ممن ذكرهم الخطيب في «تاريخه»:

1- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو سليمان الحراني. «تاريخ بغداد» (3/25).

2- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل الشيباني الحكيم. «تاريخ بغداد» (3/499).

3- محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن العلوي من أهل الكوفة. «تاريخ بغداد» (4/54).

4- أبو نصر مُحمَّد بن أَحْمَد بن مُحمَّد بن مُوسَى بن جعفر الملاحمي البخاري. «تاريخ بغداد» (4/277).

5- أَحْمَد بن الْحَصَينَين بن عَلِيّ أبو حامد المروزي ويعرف بابن الطبري يكون أبوه من أهل همدان. «تاريخ بغداد» (5/172).

6- أَحْمَد بن عَلِيّ بن عَمْرُ الْحَصَينَين بن عَلِيّ بن حَسَن أَبُو الْحَصَينِ الحربي ويعرف بالمشطاحي. «تاريخ بغداد» (5/517).

7- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي مُوسَى أَبُو بُكْرِ الْهَاشَمِي. «تاريخ بغداد» (6/223).
8 - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو إسحاق التاجر المروزي ويعرف بالزجاجي. «تاريخ بغداد» (7/691).


10 - الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف أبو علي المطرز المصري. «تاريخ بغداد» (8/390).

11 - حامد بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن معاذ أبو علي الرفاه الهروي. «تاريخ بغداد» (9/42).

12 - خلّف بن أَحْمَد بن مُحمَّد بن اللَّيْث السَّجِيْسَتَانِيُّ، الفقيهُ، الملكُ، المحدثُ، صاحبُ سُجَيْسَتَانٌ، من جَلِّةٍ الملوك، لهُ إِفضالٌ صَغيِّرٌ عَلى أُهْل الْعِلْم. «السير» (1/116/179).

13 - عبيد الله بن محمد بن حمدوه أبو الحسن الوزير. «تاريخ بغداد» (12/90).

14 - عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل أبو عمرو المعدل، ويعرب بابن السقطي. «تاريخ بغداد» (12/185).

15 - عُمَّان بن مُحمَّد بن بشر أبو عمرو السقطي المعروف بابن ستينة. «تاريخ بغداد» (13/196).

سنّة. "تاريخ بغداد" (7/164).
وقد كان انتخابه رحمه الله انتخاب عارف مطلع متقن لا يكاد يفوته من مواقف الفائدة والإجادة شيء، ففي تأليف بغداد: «وقد كان أبو الحسن الدارقطني تبع خطأ عمّر البصري» فيما انتقد على أبي بكر الشافعي خاصة، وعمل فيه رسالة إلى طاهر ابن مهمن الخوارزمي، ونظرت في الرسالة، واعتبرت، فرأيت جميع ما ذكره أبو الحسن من الأوهام يلزم عمّر غير موضعين، أو ثلاثة، وجمع أبو بكر ابن الجعابي أوهام عمّر فيما حدث به، ونظرت في ذلك، فرأيت أعكراها قد حدث بها عمّر على الصواب، بخلاف ما حكى عنه الجعابي.

وسمعت أبا بكر البرقائي، وذكرته بخطأ عمّر البصري، وتتبع الحفاظ عليه، فقال: لم أزل أسمع الناس يقولون: إن عمّر ممن وقع في الانتخاب، وكان الناس يكتبون بانتخابه كثيرا، وسمعته أيضا يقول:

(1) هو الإمام، المحدث، مفتي بغداد، أبو حفص عمّر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري النبضري الزرقاء، ترجمه في «السير» (5/6), وقال: «حمل الناس بانتخابه على الشييخ كثيراً. وكان الدارقطني يتبع خطأ في انتخابه على الشافعي، وعمل في ذلك رسالة في همس كارس، وبنى أغلبها في أشياء عديدة يخالف فيها أصول أبي تكر الشافعي، فتأملتهما، فرأيتها فعل تغلب [كذا، وعل صوابه: مغلب]، لا يعنى ما يتبص، فيصخب، ويشبه من الإسناض، وبدون ذلك يضعيف المحدث، وكان أبو مهمن السببجي يتجذبه. وقال ابن أبي الفوارات: كان كتبته زبيحة.»

16 - علي بن محمد بن أحمد بن شوكر أبو الحسن المعدل. «تاريخ بغداد» (572/12).
كان عمر قد انتخب على ابن الصواف، أحسبه قال: نحوًا من عشرين جزءًا، فقال الدارقطني: ينتخب على ابن الصواف هذا القدر حسبًا؟ هو ذا انتخب عليه تمام المئة جزء، ولا يكون فيما انتخبه حديث واحد مما انتخبه عمر، ففعل ذلك. وسمعت غير البرقاني يذكر أن هذه القصة كانت في الانتخابات على أبي بكر الشافعي لا ابن الصواف، وذلك أشبه، والله أعلم(1).

(1) "تاريخ بغداد" (13/1/1)
المبحث الخامس: التعريف بالجزء ووصف النسخة الخطية، وترجمة رواتها.

المطلب الأول: التعريف بالجزء

هذا الجزء مما انتخبه الإمام الدارقطني من حديث القاضي عبيد الله ابن معروف البغدادي المعتزل، وقد جرى فيه على انتخاب الطرق الغرائب فحسب، وعامة الأحاديث المذكورة فيه متونها مشهورة، بل كثير منها مخرج في «الصحيحين» أو أحدهما، أو ثابت فيها غيرهما، وإنما اعتنى الدراgünي بتخريج طرق له غريبة غير مشتهرة، فمجموع أحاديث هذا الجزء المنتخب واحد وعشرون حديثًا (21)، منها ستة (6) أصولًا في «الصحيحين»، واثنتان (2) أصلهما في «صحيح البخاري»، وخمسة (5) أصولًا، في «صحيح مسلم»، فهذه ثلاثة عشر حديثًا أصولًا، في «الصحيحين» أو أحدهما، وأربعة أحاديث (4) أصولًا في «السند» ونحوها وهي ثابتة فيها الجملة، فهذه سبعة عشر حديثًا (17) منها أصولًا ثابتًا، ويبقى فقط (4) أحاديث لا تثبت.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية، وفيه ترجمة رواتها وسماعاتها

لم أقف لهذا الجزء إلا على هذه النسخة الوحيدة التي حفظت بالمكتبة الظهرية، حيث ست لوحات ضمن المجموع رقم (100) اللوحات (181-182). وقد كتب بها خط معتاد قديم فليل الإعجام، وكتب على طرتها:
الجزء من الفوائد المنتقاة الغرائب

انتخاب الشيخ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني
رواية قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن مرووق.
رواية أبي القاسم عبد الحكيم بن محمد بن عبيد الله السياري(1)
سمع لمحمد بن الحسين بن محمد بن الفراء(2)، وولده أبي القاسم عبيد الله(3) نماء الله.

(1) هو عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله بن يوسف، أبو القاسم الدلال المعروف بالسياري، سمع: أبا محمد بن معروف القاضي، توفي سنة (449ه) قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقا»، وسأله الخطيب أيضا: «هل سمعت من غير ابن معروف؟ قال: لا».
(2) هو الإمام العاملا، محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد، القاضي أبو على ابن الفراء البغدادي الحنبلي، [المتوفي 458ه] كبير الحنابلة، وذكره ابنه أبو الحسين في كتاب «طبقات» له قال: «كان عالم زمانه، وفريد عصره، ونسج وحده وقريع دهره»، وكان له في الأصول والفروع القديم العالي، وفي شرفة الذين والذين المعلم الشامي، والحفظ الوافد عند الإمامين القادر، والقائم، وأصحاب الإمام أحمد له يتبعون، وتصانيفه يدرسون، وقبله يقتون، وعليه يعولون، والفقهاء على اختلاف مذاهبهم كانوا
عنده يجتمعون، وملهال مسعودون، ويهتنفعون، وقد شهد له من الحال ما يغني عن المقال، لا سيما مذهب الإمام أحمد، واختلافات الزوايا عنه، وما صخ لديه منه، مع
معرفته بالقرآن وعلومه، والحديث، والفقهاء، والجاهل، وغير ذلك من العلوم، مع الزهد، والورع، والعفة والفقاعة، والانقطاع عن الدنيا وأهلها، واستغلاله بالعلم ونشره»، وانظر:
«تاريخ الإسلام» (1/101).
(3) هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين الفراء: أكبر أولاد القاضي أبي يعني، فهو
آخر ابن أبي يعلي صاحب «طبقات الحنابلة»، وقد ترجم فيها فقال: «أخي الأكبر
الشاب العالم الورع الصالح»، وذكر سماعه من الجهوري الذي نصل عليه أبوه=
هو أول سماع معي وبحضوري، وكان له خمس سنين زيدًا تمامًا،
وكان السماع في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة (444هـ)، وكان
قد سمع من ابن الجوهر، وله دون هذا السن.
وتحته ختم المكتبة الظاهرية حرسها الله، وكتب فيه آخراً هذا
السماع كذلك: قرأت جميع هذا الجزء على الشريف الأجل أبي الحسن
سعيد بن عبد السميع بن محمد بن عبد الله الهاشمي (2)، حق إجازته من
أبي غالب ابن البناء (3)، بإجازته من القاضي أبي علي محمد ابن الفراء (1)

(1) كذا قرأتهما، ولعله يعني أنه كان دون خمس سنين بقيل لفريد ليتم له خمس سنين يفيض
تحمله وسماعه، والله أعلم.
(2) هو سعيد بن عبد السميع بن محمد بن شجاع، أبو الحسن الهاشمي، البغدادي.
[المتوفى: 583 هـ]، قال الذهبي: كتب عنه جماعة، وانظر: «تاريخ الإسلام»
(1791/12).
(3) الشيخ الصالح، الخادم، شيخ بغداد، أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن
أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، الخليلي، قال الذهبي: «كان من نقباء اللغات»،
وقد وثقه ابن الجوزي، وكان قد تفرد بالأجزاء «القطعيات» التي لم يبق ببغداد شيء
أعلى منها في وقته. توفي سنة: 577 هـ. انظر: «تاريخ الإسلام» (11/456) ؛
و «السير» (19/6).
رضي الله عنه، فسمعه الشيخ الأجل العالم أبو البركاق إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن حمزة (7)، والشيخ الأجل أبو الحسين ... البخاري (7)، والأجل الصالح أبو الخير صبيح بن عبد الله الحبشى شقيق العطار (5)، وعمر بن ... الخراط (6)، وكتب أحمد بن محمد بن محمد الفراء (1)، وذلك يوم الجمعة عاشر ربيع الأول من سنة إحدى وثمانين ـ

(1) سبقة ترجمته وهو القاضي الجليل أبو بعيل.

(2) هو إسماعيل بن حمزة بن المبارك، أبو البراكى ابن الطبال الأزهري. المتوفى سنة: (760 هـ). تسمع في الكهولة، وسمع ابنه، وحدث عن أبي حكيم النهرواني، وابن البطّي، وجاوز الثمانين. انظر: «تاريخ الإسلام» (15/1).

(3) لم أكتب قراءة تمام اسمه ولذا لم أعرف من هو.

(4) هو صبيح بن عبد الله، أبو الخير الحبشى، العطاري، البندقي، الزاهد، مؤلّف أبي القاسم نصر بن منصور العطار، الحرائي، التجار. [المتوفى: 584 هـ]. حفظ القرآن وسمع الكثير مع ابن مولاه، وكتب بخطه الكثير. واعتى بالسماع فسمع من ابن ناصر، ونصر الفرخري، وابن الزاغوني، وأبي الوقت. وطبقتهم، وكان عبذا صالحا، وقف كتبه. انظر: «تاريخ الإسلام» (78/17).

(5) وقع في النسخة (عمر بن (بياض) الخراط) فلم أكتب هو اسم أو أكثر، ولذا لم أعرف من هو.

(6) أخذ بن مخمد بن مخمد بن مخمد بن اللقسين الفراء أبو الغياس بن أبي بعيل الصغير، كان أحد العدل. تسمع ابن الزاغوني وأبي الوقت ومع الله ابن البندى، وكتب بخطه كثيرًا. ولد أبو الغياس بوساط حيث كان أبوه قاضيًا سنة أربع وخمسين، وتوفي ببغداد في شعبان سنة (111 هـ). انظر: «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (16)].
وخمسمائة بجامع القصر الشريف قبل الصلاة وبعدها، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على نبينا وسلم».

وهي بخط القاضي أبي يعلى كما يدل عليه سياق سماعه المدون
على طرحتها، وذكره نفسه بالاسم المجرد، وذكر سماع ولده أبي القاسم،
وببيانه سنة، وأول سماعاته، مما يبعد معه أن يكون متناقلًا. والظاهرة أن
هذا الجزء كان متداولًا ببيت أبي يعلى فقد بقي إلى حفظه ابن أبي يعلى
الصغير، فصار هو يرويه ويسمعه للناس، وهو كتبا سماع الوحيد الذي
بخاتمة النسخة، والله أعلم.
نماذج من النسخة الخطية

وهي على الترتيب (الغلاف - الوجه الأول - الوجه الأخير - السماع)

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg
الجزء من
الفوائد المنتقاة الغرائب

انتخاب الشيخ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني روائة قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف. روائة أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله السياري سماع له ولد أبي الحسين بن محمد بن الفراء، ولده أبي القاسم عبيد الله نماه الله.

وهو أول سماعه معي وحضرتي، وكان له خمس سنين زيدًا إتمامًا، وكان السماع في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وكان قد سمع من ابن الجوهر، وله دون هذا السن.
أَحْبَرُوا أَبُو الْقَاَسِمِ عَبْدُ الْكُرَّيْمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيَاثِي فِيْ شُعْبَانِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِيْنَ مَيَّةٍ، قُرَاءَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَحْبَرُوا قَاضِيَ القُضَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ مَعْرُوفٍ، قُرَاءَ عَلَيْهِ، قَالَ:

1. قُرِئَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْبَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صاعدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيرِ الْجُهَّرِيّ (1)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقٍ (2)، قَالَ: أَحْبَرُوا مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرُوٍ (3)، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ تَرْكَةً هُرِيرَةً، أَنَّ يَهُودِيَةَ أَهْدَتْ لِلْبَنِيَّةِ شَأْبَةً مَصْلِيَّةً، فَأُسْكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ:

(1) قَبَّالَهَا بِالْحَاشِيَةِ الْيَمِينِ: «سَمَعَ».  
(2) لِيَنْصَبَ الأَئِمَةُ الْحَافِظُ الثَّلَاثُ، تَوَفَّيَ سَنَةَ (٣١٨) عَنْ تَسَعِينَ سَنَةَ وْشَهْرٍ،  
(3) عُرِضَ لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الثَّلَاثُ، تَوَفَّيَ سَنَةَ (٣١٨) عَنْ تَسَعِينَ سَنَةَ وْشَهْرٍ،  
(4) وَتُرِجَتْهُ فِي «تَهْجِيبِ الْتَهْجِيبِ» (٢/٤٧٠)، وَ«التَّارِيخِ الْإِسْلَامِ» (٤/١١٩).  
(5) وَتُرِجَتْهُ فِي «تَهْجِيبِ الْتَهْجِيبِ» (١٤/٥٠١)، وَ«التَّارِيخِ الْإِسْلَامِ» (٤/١١٩).  
(6) وَتُرِجَتْهُ فِي «تَهْجِيبِ الْتَهْجِيبِ» (٦/١٣٦)، وَ«التَّارِيخِ الْإِسْلَامِ» (٤/١١٩).  
(7) وَتُرِجَتْهُ فِي «تَهْجِيبِ الْتَهْجِيبِ» (٢/٤٧٠)، وَ«التَّارِيخِ الْإِسْلَامِ» (٤/١١٩).
«قد أخبرتني أنها مسُومَة»، فماذًا يُبشر بِنَّ الْبَرَاء مِنْهَا فَأَرَسَلَ إِلَيْهَا:(1)
«ما حمَّلتك على ما صُنعت؟» قالت: أرَدْتَ أن أعلَمَ إن كنتَ نَبِيًا لم بْضَرِكَ، وإن كنتَ مَلِكًا أرَاحَ النَّاس مَثِكَ، فأمرَ بها فَمُلِكَتَ؟»(2)
(1) بعدها في مصادر الخبر: «قول».
(2) أخرجه الطبراني في «الكبير» (2/40) عن زكريا الساجي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهر، يه. وهذا إسناد ضعيف، أفته سعيد بن مهَّد الوراق، فهو مشتهر بالضعف، ولا يلتفت إلى قول الحاكم فيه: «ثقة مأمون»، ولا ذكر ابن حبان له في «الثقَات»:
وقد أختلف على مهَّد بن عمرو في هذا الحديث في وصله وإرساله، فرواوه موصولا:
الوراق وسبق ما فيه.
وقد تابع الوراق على وصله وإرساده: حماد بن سلمة، أخرجه الحاكم في «المستدرك» [498] وقال: «على شرط مسلم». وحماد على جلالته وثقته، كان يغفل كما يقول الذهبي في «الكشف» [210]; وقد تغير في آخر عمره كما في «التقريب» [150].
وخالفهما: خالد الواسطي، وجعفر بن عفوف فروهاء مرسلًا، أخرجه أبو داود [4512] من طريق خالد الواسطي والدارمي [18] عن جعفر بن عف، كلاهما (خالد، وجعفر) عن مهَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلًا، ليس فيه ذكر أبي هريرة، وخالد وجعفر أتفن وأحفظ من حماد بلا ثنيا، فالحديث حديثهما.=

المجلة الملكية لأصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون 2016- الجزء الثالث-ثاني
2 - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي القَاسم جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ المُغَلْسَ (١) وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدِِّتُكُمْ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقٍ الْهَمْدَانِيٌّ، (٣)


بقي أن الظاهر أن موضع الغريبة في هذا الحديث إنما في رواية الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلامة موصولا عن أبي هريرة، إلا أن الحديث صحيح محفوظ مخرج في الصحيحين من غير هذه الطرق، فقد أخرجه البخاري [١٦٧/١٧]، ومسلم [٢٠٠/١٩٩] من حديث أسى رضي الله عنه، والله أعلم.

(١) وثقة الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» [٢٣٥]، وانظر: «تاريخ بغداد» (٨/١٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/٣٥٣).

(٢) الإمام الخلاوق، الثّبت، المُعَمَّر، أبو القاسم الهمداني، الكُوْفِيُّ، وثقة النسائي وقال نعم الشيخ كان وهو قليل الحديث، وقال أبو حاتم صدوق وتبع عليه ابن حجر في الت قريب» [٢٧٠]، وانظر: «تهذيب التذيّب» (٣/١١)، و«السير» (١٢/١٦)

(1) الخفيف: الحجة، الفدوة، أبو مسلم الكلازي، الكوفي، قال ابن حجر في "التقريب" [997/4]: "ثقة ثبت"، وانظر: "تهذيب التهذيب" (6/95، 9/31) و"السير" (5).
(2) الإمام: الفداء، الشيخ الإسلام، أبو المتنز الفزني، الأندلسي، الزهري، المدني. قال في التفسير: [6356/7]: "ثقة فقه رماد دلس"، وانظر: "تهذيب التهذيب" (11/51).
(3) الإمام: عالم المدينة، أبو عبد الله الفزني، الأندلسي، المدني، الفقيه، أحد الفقهاء الشيعه، انظر: "تهمس التهديب" (47/4)، و"السير" (4/34).
(4) لم أقف على طريق عبده عن هشام هذه، إلا عند الدارقطني، فذكرنا معلقا في العلل [164 و"التبت" (85)، وذكر أنه يرويه عن هشام، عن أبيه، عن المسور بن مخمرة، عن المغيرة، كرواية وكعب التي عند مسلم، وهذا خلاف ما هنا حيث لم يذكر فيه "المسور بن مخمرة" فإن صح ما هنا، ولم يكن سقفا في نسختنا فيكون من الفوائد المستفتي، ولهذا انتخبه الدارقطني هذا، والله أعلم، وقد أخرجه الحديث البخاري [905] من طريق وهيب، و[986] من طريق عبد الله بن موسى، و[997] من طريق زيد، و[973/17] من طريق أبي معاوية. كلهن عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، وقال البخاري بعد [7318/1]: "تابعه ابن أبي=
3 - قرِئ على أبي مُحمَّد، قال: قرِئ على أبي حاميد مُحمَّد بن
هَارُونَ الحُضْرِيّ (١)، وآنا آمن، حذَّنَنَّهُ أَحْمَد بن مُحَبِّب. (٢)، قِال: حَدَّثنا
الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن المغيرة، وقد وصل هذا التعليق: الطبراني في
«الكبير» [٦٨٣] و[١٠٥] عن الحسين التستري، عن بيني الحماني، عن ابن أبي
الزناد، به. ووقع في حديث زائدة عند البخاري التصريح بسماع عروة له من المغيرة.
وأخبره مسلم [١٦٨٣] وغيره من طريق وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن المسور بن
مخرمة، عن المغيرة، فرد فيه «المسور بن مخرمة».

وذكر الدارقطني في «العلل» أن عتبة بن سليمان، وقيس بن الربع، وعلي بن غزاب،
ويزيد بن سنان، قد رثوه عن هشام بن عروة كرواية وكيع.

قلت: وليس هؤلاء بالأثبات من أصحاب هشام، ولا هم من حفاظهم، عدا وكيعا، وقد
خلافهم النفتات الأثبات، فلم يذكروا «المسور»، فالقول قولهم.

قال الدارقطني في «التتبع»: «أخبر مسلم حدث وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن
المسور: أن عمر استشار في إصلاح المرأة، وهذا هو، وخلافه أصحاب هشام:
وهي، زائدة، وأبو معاوية، وعبد الله بن موسى، وأبو أسامة، فلم يذكروا «المسور»،
وهو الصواب، وفي حديث زائدة، عن هشام، عن أبيه سمع المغيرة، وكذلك قال أبو
الزناد، عن عروة، عن المغيرة، ولم يختر مسلم غير حديث وكيع وهو، وهم، وأخرج
البخاري حادثين من خالف وأتى بالصواب

(١) المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، المُعَمَّرُ، الإِمَاـُ، أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بفُ ىَارُوْفَ بفِ عَبْدِ
اللهِ بفِ حُمَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ، البَغْدَادِؼُّ، مِفْ بَقَايَا المُسْنِديفَ، وثقو الدارقطني، وصحح لو في
«السنف»،
وانظر: تاريخ بغداد (٤/٥٦٩)، وسير النبلاء (٥/٥)، و«الدليل المغني
بشيوخ الدارقطني» [٥١].
ديد. مازن بن محمد بن محمد

(1)قلت، المُحَلْطَة، أبو قَمْرَةَ الْبَغْرَي، ثَمَّ الْبَغْرَي، صاحب المندوب، ثقة حافظ، والظَّاهِرِي، ثقة، ووهم أبو حامد حيث مكَّان النبيّ في أبي ثياب، والبخاري إذا احتج به. انظر: «سير النبلاء» (١/١٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/٢٠)).

(2)قلت، المُحَلْطَة، أبو قَمْرَةَ الْبَغْرَي، ثَمَّ الْبَغْرَي، صاحب المندوب، ثقة حافظ، والظَّاهِرِي، ثقة، ووهم أبو حامد حيث مكَّان النبيّ في أبي ثياب، والبخاري إذا احتج به. انظر: «سير النبلاء» (١/١٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/٢٠)).

(3)قلت: كان يظهر في المذهب الذي حاول في الكافشان [١١٨٧] قال: كان مصححاً دعاً، وهو غريب في سعة ما روي تستنكر، ونازع في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححو جماعة، انظر: «سير» (٣٣)، و«تهذيب التهذيب» (٣٤/٢)).

(4)هو المطابع، ثقة، انظر: «تهذيب التهذيب» (٣٤/٣)، و«التقريب» (٢٠١).


(6)أخبره أبو طاهر المُخْلَص في «المُخْلَصات» (١٥) - ومن طرقة: المزي في «التهذيب» (١٣/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٤/٤)، و«تهذيب التهذيب» (٣٤/٥) - عن أبي القاسم اليعريني، عن جده أحمد بن منيع، وأخبره إسحاق بن راهويه في «مسند» - كما في «المختارة» للضياء (١٥)، كلاهما (ابن منيع، وأبن راهويه) عن يحيى بن واضح، به.
4 - قرر على أبي محيض، قال: قرر على أبي حامد محيض بن هارون الحضرمي (1)، وأنا أسعم، حدث هم أحمد بن منيع (2)، قال: حديث

هو اختصارا لحديث طويل في صفة الوضوء؛ أخرجه أبو داود في «السنن» [117]

وأخرجه البزار [135]- من طريق عبد الرحمان المحاربي.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» [131] من طريق عيسى بن سليم.
أربعتهم (محمد بن سلامة، وإسماعيل، والمحاربي، وعيسى) عن محمد بن إسحاق، به:
قال البزار: «وهذا الحديث بهذه الألفاظ لا تعلمه يزوي عن النبي إلا بهذا الإسناد، وعند الله الخؤلوبي لا تعلم أن أحداً يزوي عنه غير محمد بن طهجة».
وقال ابن حجر في «التلميح الحبشي» (1/131): «ضعفه الباخاري، فيما حكاه الترمذي».

وجوه الغرابة أن أبا تميلة بحبي بن واضح وهو ثقة حافظ، قد رواه هكذا مختصراً بالمعنى، على خلاف ما رواه أصحاب محمد بن إسحاق المذكورين، وعامتهم ثقات أثبات، فرواية بحبي من الفوائد المستغربة، والله أعلم.

(1) سبأت ترجمته في الحديث السابق [3].
(2) سبأت ترجمته في الحديث السابق [3].
عنَّ عَبْدِ الحَكْمِيَّةِ آلِيَّةٌ، أُمِّيَّةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: "نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَرَاءَةِ القرآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ". [١/١٧]}

(١) هو الإمام، المَجْتَيِدُ، العَلاَّمَةُ، المُفْتِي الكُوْفَةِ، وَقَاضِيَا، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بفْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، الكُوْفِيُّ، صِدْوقٌ مَعْنِي الحَفُظ جَدًا، انظَرْ: "السِّير" (١/٦٦٠)، و"التهنِيب" (٥٢٨/٢).
(٢) هو الإمام، المَجْتَيِدُ، العَلاَّمَةُ، مُفْتِي الكُوْفَةِ، وَقَاضِيَا، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، الكُوْفِيُّ، صِدْوقٌ مَعْنِي الحَفُظ جَدًا، انظَرْ: "السِّير" (١/٦٦٠)، و"التهنِيب" (٥٢٨/٢).
(٣) في الأصل: "بِنَّ أَبِي" وليس بِشَيْءٍ، كما في جميع مصادر ترجمه.
(٤) هو أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق: قيس، وقيل: طارق، الشُّعَب الْمُؤُنِّبُ البَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، انظَرْ: "السِّير" (٦٣٩/٢)، و"التهنِيب" (٥٧٧/٢).
(٥) هو عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ بِنِ نُوفَلٍ أَبُو يَحْيَى الْهَاشِمِيُّ، ثَقَةُ، انظَرْ: "السِّير" (١/٢٠١)، و"التهنِيب" (٥٨٤/٢).
(٦) أَخْرِجَهُ الخَطِيبُ بِنِّي "تَارِخِ بَغْدَادِ" (١٢/١٣٦٣) عْنَّ الْسِّياَرِ -رَأَيْهَا هُذَا الْجُزِءُ- عَنْ أَبِي مَعْرُوف، بِهِ.

وأخيره البَزَّارَ بِنِ "مَسْنَدِه" (٤٥٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْسِي بِنِ المَخَاطِرِ، وَأَخْرِجَهُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَحَمِّدِ بِنِ "زَوَائِدِ المَسْنَدِ" (٤٦٨)، وَأَوْبِ طَاهِرِ السَّلِيفِ بِنِ "الْاَلْأَرِبِعَنَّ اللَّبَانِيَّةِ" (٩١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْجِلِّ، وَأَخْرِجَهُ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَهَابٍ (٩٥٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَهْمَدِ.
الحناط، ثلاثته عن ابن أبي ليلي، به. زاد في طريق الأجلح: «عن لياس القسي، والمياثر، ومصراع»، وفي رواية الحناط: «عن خاتم الذهب، وعن لياس الآخر».


والحديث مشهور من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنه من طريق آخر، ومع ذلك مختلف في ثبوت ذكر ابن عباس فيه، فأخرجوه مسلم في «ال الصحيح» (٤٨٠)، وغيره من حديث داود بن قيس، حذفه إبراهيم بن عبد الله بن خنثيني، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي قال: «نهاي جنبي أن أقرأ زاكا أو ساجدا»، وكان مسلم قد ساق قبله في مطلع الباب (٤٨٠) حديث الزهري، ثم حديث الوليد بن كثير، ثم حديث زيد بن أسمل، تلقته عن إبراهيم بن عبد الله بن خنثيني، عن أبيه، عن علي، ليس فيه ذكر ابن عباس، ثم ساق مسلم الخلاف في ذلك عقب حديث داود المذكور، وساقه من حديث نافع، ويزيد بن أبي حبيب، والضحاك بن عثمان، وابن عجلان، وأسامة بن زيد، ومجاهد بن عمرو، ومجاهد بن إسحاق، ثم قال: «كان هؤلاء عن إبراهيم بن عبد الله بن خنثيني، عن أبيه، عن علي إلا الضحاك، وأبان عجلان: فإنهمما إذا ذكر ابن عباس، عن علي، عن النبي ﷺ قالوا: «نهاي عن قراءة القرآن وأنا زاكع»، ولم يذكروا في روايتهم النبي عندها في الصحيح كما ذكر الزهري، وزيد بن أسمل، والوليد بن كثير، وداود بن قيس، وهذا منه رحمة الله ميِل لتقديم رواية الأكثريف بدون ذكر ابن عباس، وهو ما رجحه عامة النقاد، فقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٧٩): «ولا=
«يسح فيه ابن عباس»، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» [321]: «قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث، رواه الزهري، وأسامة بن زيد، ونافع، وابن إسحاق، والوليد بن كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي؛ وساق الحديث. ورواه الضحاك بن عثمان، وداود بن قيس الفراء، وابن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي، أيهما الصحيح؟ قال أبي: لم يقل هؤلاء الذين روا عنه: سمعت عليا، إلا بعضهم، وهؤلاء الثلاثة مستورون، والزيادة مقبولة من متنا، وابن عجلان ثقة، والضحاك بن عثمان ليس بالقوي، وأسامة لم يرض حتى روى عن إبراهيم، ثم روى عن عبد الله بن حنين نفسه، وأسامة ليس بالقوي. وقال أبي مرة أخرى: الزهري أحظر».

وقال الدارقطني في «العلل» [295]: «هؤلاء جاهز يقولون ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي. ورواه أيضا إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وابن عباس، عن علي، وساق الخلاف مفصلا مطولا في عدة أوراق، وقال بعد ذكر من ذكر ابن عباس: وخلفهم جماعة أكثر منهم عددا، فرواه عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه، عن علي، ولم يذكروا فيه ابن عباس». وقال في «التتبع» (137) في نفس السياق: «أخرج مسلم حديث إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: «ن_Entry رسول الله ﷺ أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً» من رواية ابن عجلان، وداود بن قيس، والضحاك بن عثمان، عنه. وقد خالفهم جماعة أحفظ منهم، وأعلى إسنادا، وأكثر عددا، منهم: نافع، والزهري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب، وأسامة بن زيد، والوليد بن كثير، ومحمد بن عمر، وابن إسحاق، وشريك بن أبي نمر، وابن عفت عنه، وعن نافع، وعن أسامة بن زيد. وتابعهم محمد بن المندر، عن عبد الله بن حنين، عن علي... إلخ» والله أعلم.
5 - فُرِّقَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: فُرِّقَ عَلَى أَبِي عُمَرو ِيوُسُفُ بنِ
يُعُوُّبُ بِنِ يُوسُفُ النُّسَابِيُّ (١)، وَأَنَا أَسْمَعُ. أَخْبَرَنُّمُ أَبُو يَكْرُرُ بِنِ أَبِي
شَيْبَةٍ (٢)، قَالَ: حَدِيثُ عَنْدَرٍ (٣)، عَنْ شَهِبَةٍ (٤)، عَنْ الحَكَمٍ، قَالَ: سَمَعْتُ

قال الخطيب: «كان ضعيفاً»، وقال أبو علي النسابوري: «ما رأيت في رحلتي في
أقطار الأرض نسابوريأ يكتب غير أبي عمرو النسابوري»، وقال البقاري: «لا ي سوى
شِيناً»، وروايته هنا عن أبي يكر ابن أبي شيبة مما ذاب فيها: فقد قال الخطيب: «
حدثني الصوري، قال: رأى أبو مُحمَّدٍ عبد الغني بن سعيد الحافظ معي، يْتَرَجَمُ أَبِي
بكر بن أبي شيبة» من رواية أبي عمرو النسابوري عنّه، فقال: هذا الكتاب سُقِط أَبِي
عمرو، كَانَ يَرَى عَنْ عِمْرُو بْنِ عَلِيٍّ وَنَحْوَهُ، فَوَدُّهُ إِلَى الرَّوَايَةِ عَنْ أَبِي بَكْرَ بنِ أَبِي
شيبة أو كما قال:، انظر: «تاريخ بغداد» (٦/١٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/٤٥) .

٢ - عَنْدَهُ بَنِ مُحَمَّدٍ نَفَاضِي أَبِي شَيْبَة إِنْزَاهِمِ بَنِ عَمْرُ عَمْنَانَ بْنِ خَوَاشِي، إِمَامُ الْعَلَّامَ،
سُيَّدُ الحَفَاظِ، وَصَاحِبُ الْكُتْبِ الْكِبَارِ «المُنَصَّفَةُ» وَ«الْمَصْنَفِي»، وَ«الْفِيْسِيرِ»، أَبِي نُعْمَانُ
الْعَنْبِيُّ مُؤْلَاهُمْ النَّبِيُّ، ثَقَةُ حَافِعِ صَاحِبُ تَصَانِيفٍ، انْظُرُ: «السِّبْر» (١٢/١٢٠)،
وَالْتَقْرِيبِ» (٧٠٠).

٣ - مُحَمَّدُ بْنِ جَعْفَرٍ، الحَفَاظِ، المَجْوُدُ، النَّبِيُّ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْيَدْلِيُّ، مُؤْلَاهُمْ البَصِرِيُّ
الْكَراَبِيُّ التَّناَجِ، أَخْذُ الْمَطْفَيِّي، قَالَ ابْنِ حَجَرِ: ثَقَةُ صَحِيحِ الكَتَابِ إِلَّا أَنْ فِيهِ
غْفَةٍ انْظُرُ: «السِّبْر» (٩٨٨)، وَالْتَقْرِيبِ» [٩٨٤].

٤ - هُوَ أَبُو الْجِحَادِ بْنِ الْمَلِكِ، الْإِمَامُ الْحَفَاظُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنِ فِي الْحَدِيثِ أَبُو بَشَمَان
الْأَرْزِيُّ الْعَتَكِيُّ، مُؤْلَاهُمْ الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهْلِ البَصِرَةِ وَشَيْخُهُ. وَكَانَ مِنْ أَوْعَايْةِ الْعَلَّامَ,
لَا يَقْدِمُهُ أَخْدُ في الْحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ، وَهُوَ مِنْ نَظَرِ الأَرْزِيُّ وَمَعَمِّرٍ وَالْثُّوْرِيُّ فِي
الْأَكْثَرِ، وَقَالَ ابْنِ حَجَرِ: ثَقَةُ حَافِعُ، مَتْقُنٌ، كَانَ الثُّوْرِيُّ يَقُولُ: هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنِ.

مجلة حكمة: أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون ٢٠١٦ – الجزء الثالث

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: ٨٨٢٤٨-٤٧٩٥

(٢) هو عبد الرحَّمَنّ بن أبي ليلي الإمام العلامة الخائِف، أبو عيسى الأنصاري الكوفِي، الفقِهِ، وَيَقُالُ: أبو مَحْمَدُ، من أَبْنَاء الأنصار. ثَقَةٌ، انظر: «السير» [٤/٢٦٣]، و«التقريب» [١٩/٤].

(٣) أَخَرَّجَهُ ابن ماجه [٣٩١] عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وهو في «مصنفه» [٣٤٨/٤]، ويظهر أنه كذلك في «تاريخه» فإن أبا عمرو النسائي يروي عنه «التاريخ».

وائهم بسببه، وانظر ترجمته قبل قليل.

وأخره أحمد [١٥/١٩] عن مَجَفَر بن جعفر غندر.


وأخره الترمذي [١٧٣]، وابن ماجه [٣٦١/٣] من طريق الشيباني.

وأخره الترمذي [١٧٣] من طريق الأعمش مقرونا بالشيباني.

-=الجزء من الفوائد للمناقشات القرآنية... تحقيقٌ وتحريج ودراسةٌ==

مجلة حكمة أساليب الدين والدعوة / المدفأ الرابع والثلاثون ٢٠١٦ - الجزء الثالث-ثانية

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: ٨٨٢٤٨٨-٥٩


وأخرجه عبد بن حميد في «المختصر من مسند» [4848] من طريق الأجلج.

خمستهم (الشيباني - الأعمش - منصور - أبان - الأجلج)، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، عن عبد الله بن عكيم.

وقد وقع في إسناده اختلال، وقد وقع في إسناده اختلاف في بعضها: عن عبد الله بن عكيم، عن مشيخة له، كما عند ابن حبان [1283] من طريق القاسم بن مخمرة، عن الحكم.

قال الترمذي: «هذا حديث خسن، وغيره عن عبد الله بن عكيم، عن أشياعه: عن هذا الحديث من جهة أخرى».

وليس العلم على هذا عند أكثر أهل العلم، وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه:

قال: «أتاني كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين».

وسمع أحمد بن الحسن، يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث، لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي ﷺ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطرربوا في إسناده، حيث روى بعضهم، فقال عن عبد الله بن عكيم عن أشياع من جهة أخرى».

ونقل قول الترمذي ونقله عن أحمد الحافظ ابن حجر في «الفتح»، ثم قال (169/9): «كما قال الخليل نحوه، ورد ابن حبان على من ادعى فيه الاضطراب».

وقال: سمع ابن عكيم الكتاب يقرأ، وسمعه من مشايخ من جهة عين النبي ﷺ فلا اضطراب، وأعله بعضهم بالانقطاع وهو مردوخ، وبعضهم بكونه كتابا وليس بعالة قادحة؛ وبعضهم بأن ابن أبي ليلي راويه عن ابن عكيم لم يسمع منه لما وقع عند=

مجلة مكة للفوائد للتثقيف والدعاية / العدد الرابع والثلاثون - 2016 - الجزء الثالث

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: 8848-97
6 - قرئ على أبي مهمن، قال: قرئ على أبي بكر مهمن بن إبراهيم بن نبروز الأندلسي، وأنه أسمع حديثه البرهان بن أبي البخاري، قال: حديثنا مصباح بن المقدام، قال: حديثنا داود وهو ابن نصير الطائي، عن الأعمش (1)، عن أبي صالح (7)، عن أبي هريرة، قال:

أبي داود عن أنه «انطلق وناس معه إلى عبد الله بن عكيم قال: فدخلوا وفعتد على الباب، فخرجوا إلى فأخبروني» فهذا يقضي أن في السنده من لم يسم، ولكن صح تصرح عبد الرحمن بن أبي ليلة بسممه من ابن عكيم فلا أثر لهذه العلة أيضا، وأقوى ما تمسك به من لم يأخذ ظاهره معارضة الأحاديث الصحيحة له وأنها عن سماع وهذا عن كتابة وأنا أصح مخرج، وأقوى من ذلك الجمع بين الحديثين بحمل الإهاب على الجلد قبل الدباغ وأنه بعد الدباغ لا يسمى إهابا إنما يسمى قرية وغير ذلك، وقد نقل ذلك عن أئمة اللغة كالضر في شمائل، وهذه طريقة ابن شاهين وابن عبد البر والبيهقي، ...».

(1) الشيخ، المنسد، الصدوق، وثاني الفوائد، انظر: تاريخ بغداد (2012/2013)، و«السير» (8/16).

(2) هو عبد الرحمن بن زبان، أبو علي بن أبي البخاري الطائي، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (1151/1152)، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديلا. وانظر: تاريخ الإسلام (1167/1672).

(3) الخصمي مؤلف؟ أبو عبد الله الكوفي، صدوقة له أوهام، انظر: تهذيب التهذيب (86/4)، و«التقريب» (1647).

(4) الإمام الفقيه، الدودة الراهم أبو سليمان، داود بن نصير الطائي، الكوفي، أحد الأئمة، قال ابن حجر: نص في فقه زاهد، انظر: «السير» (7/426)، و«التقريب» (1675).
قل اسْتُرِئَ اللَّهُ: "أَتَاَكُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ هُمْ أَلْيَنُ أَقْلِدُونَ، وَأَرْقُ قَلُوبُ، الإِيْمَانُ يَمِينٍ، وَالجَهَنُمُ ٍيَمِينٌ، وَالْقُسْوَةُ وَعَلَّمُ الْقُلُوبِ فِيّ الْقَدَادِينِ، قِبْلَ الْمَشْرُقِ، فِيّ رَبِيعَةٍ وَمَضِرٍ". (3)

(1) سُلَيْمَانُ بنُ هُزَائِنِ، الإِيْمَامُ شَيْخُ الإِسْلامِ، شَيْخُ الْمَغْرِبِينِ وَالْحَكَّيْطَانِيَّينَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْدُ الْأَسَدُ، الكَلِّابِيُّ، مَوَلَّاهُمُ الْكُوْفِيُّ الْحَافِظُ، ثَقَةٌ حَافِظٌ، عَالِفٌ بِالْقَرَاءَاتِ وَرِعٌ، لَكِنَّهُ يَذَّلِلُ.

انظرُ: «السِّيرَ» (٢/٢٢٣)، وَ«التقريبَ».[٢٣٠].

(2) أَبُو صَالِحٍ السَّمَّافُ الْقُدْوَةُ الْحَافِعُ الْحُجَّةُ، ذَكْوَافُ بْفُ عَبْدِ اللَّهِ، مْوَلَّى مُؤْمِنِيَّةٌ جَوْارِيَّةٌ الغَطَفَانِيَّةٌ. كَانَ مِنْ كُبَّارِ الْعُمَّاءِ بِالْمُدَّةِ، ثَقَةٌ ثَبُتٌ، انظرُ: «السِّيرَ» (٣٦/٥)، وَ«التقريبَ».[١٨٥].

(3) أَخْرَجَ أَبُو نعَيْمٍ فِيّ «حَلِيَةٍ الأَوْلِيَاءِ» (٧/٦٣)، مِنْ طَرِيقٍ الْقَالِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَسَقَطَتْ مِنْ مَطَبِعَةِ الْحَلِيَةِ «بِنّ» فَأَصِبَّ بِأَبِي الْبَخْتَرِيِّ.

وَأَخْرَجَ أَبُو عَوَانَةٍ فِيّ «مُسْتَخْرِجَهُ عَلَى صَحِيحِ مَسْلِمٍ» [١٢٥]، وَأَبُو نعَيْمٍ فِيّ «الْحَلِيَةِ» (٣٦/٦٣)، وَأَبُو عَمَّرُ الْبَحْيَرِيُّ فِيّ «الْفَوَادِ الْمَنْتَخَبِيَّةِ مِنْ أُصُولِ مَسْمِعَةِ الْحَسَنِ المَخْلِدِي» [٢٧٥] مِنْ طَرِيقِ عِلِّيِّ بْنِ حَرَبِ.

وَأَخْرَجَ الْطَّيْبِرِيُّ فِيّ «الأَرْسَط» [١٧٧]، وَأَبُو نعَيْمٍ فِيّ «الْحَلِيَةِ» (٣٦/٦٣)، وَأَبِي البَخْتَرِيُّ، وَسَقَطَتْ مِنْ مَطَبِعَةِ الْحَلِيَةِ "بِنّ" فَأَصِبَّ بِأَبِي الْبَخْتَرِيِّ.

شَخَّانٌ فِيّ «فَوَانِدِ أَبِي قَانِعٍ» [١٠١] مِنْ طَرِيقِ عِلِّيِّ بْنِ رَافِعِ الْبَحْيَرِيِّ.

ثَلَاثِمُ (أَبِي البَخْتَرِيُّ، أَبِي حَرَبِ، أَبِي عُمَرٍ) عَنْ مَسْمِعِ بْنِ المَقْدَمِ.

وَالْحَدِيثِ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَسْمِعِ بْنِ المَقْدَمِ، عَنْ دَاوُدِ الطَّائِيِّ، عَنْ الأَعْمَشِ، وَلَذَا اخْتِبِيَ الْدَارِقْطِيُّ هَنَا، وَالْحَدِيثِ مَشْهُورٌ جَدًا عَنْ الأَعْمَشِ مَخْرُجٌ فِيّ «الْسَّحَاحِ».

لَكِنَّ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ دَاوُدِ.

فَأَخْرَجَ الْبَخْارِيُّ [٤٣٨٦]، وَمَسْلِمٌ [٥٦] مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَلَى، وَمَسْلِمٌ، وَالْبَخْارِيِّ -

مِلَاعِمٌ مِنْ طَرِيقِ غَنْدَر، كَلاَهَا عَنْ شُعَبَةٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، بِهِ.
7 - فَرِّيَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَرِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمٍ بْنِ
نَبِيٍّرٍ (١)، وَأَمْامٍ أَسْمُعُ، حَدَّثَكُمْ أُبَيْنَ الرَّجُمَ بْنَ أَبِي الْبَحْرِيٍّ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَكْفُ بْنِ غَيْاثٍ (٣)، عَنْ حَلَّالِ الرَّجُمِ (١)، عَنْ أَبي الْمَلِيحٍ (٤)، عَنْ أَبيهُ، قَالَ:

- وأخرج أُبّي، مسلم كذلك من طريق أبي معاوية مجمّد بن خازم الضرير، وكذا من طريق جرير
بن عبد الحميد، كلاهما عن الأعشُّ، به.

هو أشد اعتزازاً من حديث أبي هريرة، إذ يرويه عنه جماعة كثيرين عامتهم في الصحابة
كذلك، منهم الأعرج، وأبو العجيل، وأبو النعيم، وأبو سلمة، وأبي سيرين، والعلاء بن
عبد الرحمن عن أبيه، ولولا خشية التطويل، وعدده الحاجة إلى ذلِك في هذا الموضع
لخرجت أحاديثهم، فهي مجموعة مسودة عندي، والله أعلم.

سبقت ترجمته في الحديث السابق [٦]،
سبقت ترجمته في الحديث السابق [٦]،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ،
فِي أَلْفَيْنِ الرَّجُمُ، وَأَلْفَيْنِ الرَّجُمُ.

٨٤٥٦، وَتَلَّيْفُ، وَفَاكَشٍ، ٨٨٢٤٨٠٤٧١.
مَطَّرَنَا يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يُمَتِّرُ لَمْ يُبْلِئَ أَسْفَلَ عَبَالَةَ، فَنَادَى
مَنْادٍ رَسُولِ اللَّهِ: «أَنَّ صَلُوُّا فِي رَحَايْلُكُمْ»(١). [١٧/ب]

(١) أَخْرِجَهُ البِهِيْقِيُّ فِي «الكِبَرْ» [٥٠٢] مِن طِرْقِ عِبَادُ الْوَهْابِ بِنَ عَطَاءٍ، وَأَخْرِجَهُ أَبِي
شَيْبَةُ فِي «المَصْنُفِ» [١٣٢٠] عَن هَشِيمٍ، وَأَخْرِجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الأَوْسُطِ»
١٠٨٣٧ مِن طِرْقِ أَشْعَثُ بِنَ سَوَارٍ،
الثَّلاَثَةَ عَن خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَن أَبِي الْمَلِحِ، عَن أَبِيهِ، كِرْوَةُ هَفْصَةُ بِنَ غَيْاثٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبِخَارِيُّ فِي الْتَارِيْخِ أنَّ مَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ عَن خَالِدٍ: أَبِنِهِ الْمَبْرَكِ، يَزِيدُ بِنْ زُرَيْعٍ، وَبِشَرٍّ بَنِ المَغْفِلِ.
وَقَدْ خَالَفَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ خَالِدِ الْحَذَاءِ، فَرُوُوهُ عَن الْحَذَاءِ، عَن أَبِي قَلَابَةٍ، عَن أَبِي
المَلِحِ، عَن أَبِيهِ، بِزيَادَةٍ «أَبِي قَلَابَة».
أَخْرِجَهُ أَبُو دَادُ [١٠٥٩٠]، وَالْحَاكِمَ [١٠٨٩٠]، وَالبِهِيْقِيُّ [٥٧٣١٠] مِن طِرْقِ سَفِيَانِ بْنِ حَبِيبٍ،
وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدُ [١٣٥٢٠] عَن عِبَادُ الْرُّزَاقٍ - وَهُوَ فِي «المَصْنُفِ» [١٩٤٣٠] -، وَمِن طِرْقِ
عِبَادُ الْرُّزَاقُ أَخْرِجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الكِبَرْ» (١٨٨١٠) - وَمِن طِرْقِ الطَّبْرَانِيُّ: أَخْرِجَهُ
الضِّيَاءُ فِي «المَخْتَارَةِ» [٤٠٠٠] -، وَأَحْمَدُ كَذَلِكَ [١٣٦٦٠] عَن وَكِيعٍ، وَالْبِخَارِيُّ تَعْلِيْمًا
فِي «التَّارِيْخِ الْكِبَرْ» (٢١٦٠) عَن مُحَمَّدٍ بْنِ يوْسُفِ الْفَرْوِيِّ، ثَلَاثِهِمْ (عِبَادُ الْرُّزَاقِ -
وَالْحَاكِمُ - الْبِهِيْقِيُّ) عَن الْثَّوْرِيِّ.
وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدُ [١٣٨٣٠] وَأَبِنِ مَاجَهَ [٩٣٦٠] عَن أَبِنِ أَبِي شَيْبَةٍ - وَهُوَ فِي «المَصْنُفِ»
[١٣٩٢٠] - وَمِن طِرْقِ أَبِنِ أَبِي شَيْبَةٍ أَخْرِجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الكِبَرْ» (١٨٩١٠) - وَمِن
طِرْقِ الطَّبْرَانِيُّ: أَخْرِجَهُ الْبِلْبَتْصُ فِي «المَخْتَارَةِ» [٤٠٥٤٠] -، وَأَبِنِ خَزِيَمَةِ [١٤٥٧٠] عَن
طِرْقِ مُؤْلِفِ بْنِ هَشَامٍ، وَزِيَادٍ بْنِ أَيُّوبٍ، أَرْبَعِهِمْ (أَحْمَدُ - أَبِنِ أَبِي شَيْبَةٍ - مُؤْلِفُ - زِيَادٍ)
عِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيٍّ).
Text in Arabic
الزِّناد (1)، عن مُوسَى بن عَقِبة (2)، عن أبي الزَّبَيْر (3)، عن جَابِر بن عَبْد اللَّه، قال: استَأْنَى أَبُو بْكَرٍ عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ، فَوَجَدَ النَّاس مُحَجُّوبين بِبَابه، لم يُؤْدِن لَأَحَدٍ مِنْهُمْ، فَأَذَنَ لِأَبِي بْكَرٍ، فَدَخَلَ، ثُمّ أَقَبَ عُمَّرٍ بِنَّ الحَتَابٍ، فَوَجَدَ رَسُول اللَّه ﷺ جَالِسًا حَوَلًا بَسَائِرٍ، وَرَسُول اللَّه ﷺ وَاجِمٌ، فَقُالَ عَمِّرُ: وَاللَّهُ لَا مَازِرُّ نَبِيٍّ، وَلَا فَوَائِدَ شَيْئًا يُضْحِجَكَهُ. فَقَالَ: يَا\n
(1) الإمام الفقيه الحافظ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَن بن الْفَقِيِّ أَبِي الزِّنَاد، من قبيل الحسن، وقال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدّم بغداد، وكان فقهاً، انظر: «السير» (١٦٧)، و«التقرب» [٣٨٨].

(2) مُوسَى بن عَقِبة بن أَبِي عَبِيشٍ، الإمام الفَقِيِّ الكبَير، أبو مُحَمَّدٍ الفَرْشِيُّ مُؤلَّفٌ، الأَسْدِي الْمُطْرَقِيُّ، مؤلِّف آmarvin الأَرْيَر، ويقال: بن مُؤلِّف الصَّحابيَّة أَمَّ خالَد بَن خالِد الأَمْوِيَّة، رَوْجَة الأَرْيَر. وكان نصيراً بالمَغَازِي النَّبويَّة، ألَّفَهَا في مَجْلِدٍ، فكان أَوْلِ من صَنَّفَ في ذلك، قال ابن حجر: نَقْهُ فَقِيهَ، إِمَامَ فِي المَغَازِي، لم يَصِحُ أن ابْن مَعِين لِيَهُ. انظر: «السير» (٦/١١)، و«التقرب» [٤٠٧].

(3) هو مُحَمَّد بن مُسْلِم بن تَذْرُسِ الإمام الحَافِظ الصَّدوق أبو النَّزَعِ الفَرْشِيُّ الأَسْدِيُّ المُكْيِّ، مؤلِّف حَكِيمَ بن جَزَام، قال ابن حجر: صدوق إلا أنه يَأْسِد. انظر: «السير» (٤/٣٨٠)، و«التقرب» [٣٣١].

(4)
1) لعلها كذلك «كذا»، وكان المقصود بها استشغال كون بنت خارجة زوجة عمر، إذا قيل بعود الضمير في «فقال» إلى عمر وهو ظاهر السياق؛ وقد ورد التصريح به في بعض الروايات، حيث لا يعرف لعمر في ذلك الحين زوجة بهذا الاسم، وإنما المعروف أن بنت خارجة إنما هي زوجة أبي بكر الصديق رضي الله عنه الجميع، وهي حبيبة بنت خارجة بن زيد الأنصاري، ومن عداد الضمير على أبي بكر على بعده فلا إشكال، والله أعلم.

2) لم أقف عليه هذا الإسناد في غير هذا الموضع، وهذا إسناد غريب من حديث موسي بن عقبة، تفرد به عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو يتفرعن موسي بن عقبة عن أبي الزبير، بأحاديث لا يتابعه عليها أحد، كما يقول ابن عدي في «الكامل» [1171]، ولئن عبد الرحمن بالمثبت الذي يتحمل مثل هذا، وإنما هو صدوق تغير حفظه، كما في «التقريب» [8832]، وهذا الراوي عنه عبد الجبار بن سعيد المسامحي، قال العقلي [1011]: «في حديثه مناكير، وما لا يتابع عليه»، فإن سلم من عبد الرحمن فما يسلم من عبد الجبار.

9 - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بُكْرٍ (١٨٠/٢٤١ مُحَمَّدٍ بن حَبَشُ بن مَسْكُودُ السُّرْجِ)، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدِّثَنَا حَدِيثُ بْنُ عُلَيْ (٢)، قَالَ أُخْبِرْنا النَّصَرُ، بْنُ أَبِي شَمْيَلٍ (٣)، قَالَ أُخْبِرْنا شَعْبَةٌ (٤)، عَنْ قُتَادَةٍ (٥)، عَنْ مَا بَنَى وَعَانَةٌ فِي «مِسْتَخْرِجٍ عَلَى مُسْلِمٍ» (٤٤٦)، وَابن المَنْذِرِ فِي «الأُوْسُ» مِن طُرُقِ عَن رُوحٍ بِن عَبْدٍ.

وَأَخْرِجَ النَّسَائِي فِي «الكُلْبِي» (٩١٧)، وأَحْمَدٍ (١٤٧٣) مِن طُرُقِ أَبِي عَامِرٍ عِبْدٍ الملك بِعَمِروٍ.

كَلاَهَا (رُوحٍ وَأَبِي عَامِرٍ) عَن زَكْرِيَاءٍ بِن إِسْحَاقٍ.

وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٍ (١٤٩١) مِن طُرُقِ اَبِن لِهِيْعَةٍ.

كَلاَهَا (زَكْرِيَاءٍ وَأَبِي لِهِيْعَةٍ) عَن أَبِي الزَّيْبِرِ، عَن جَابِرِ رَضِي الله عَنْهُ.

(١) قَالَ الْخَطِيبُ: «رُوِيَ عَنْهُ إِنْ بَشَرٌ وَأَبِي مُعْرُوفٍ مِعْرُوفٍ مُسْتَقِيمٌ»، وَقَالَ الْجَهَنيِّ: «صَدْوِقٌ» تَرِجمَهُ فِي «تَارِيْخٍ بَغْدَادٍ» (٣/٢٠٨)، وَ«تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ» (٤٧/٢٠٨).

(٢) هُوَ أَبِي بُكْرٍ الصَّفْارِ، تَقْتُلٌ، مِن رَجَالِ الْتَهْدِيْبِ، آنَّسَ: «تَهْدِيْبُ الْتَهْدِيْبِ» (١٥٥٠).

(٣) الْتَضْرُّ بْنُ شَمْيَلُ بْنُ حَرْشَةٍ بْنُ رُزَّدُ بْنُ كَلْثُومُ العَالَمَةِ الأَمَامِ الْحَافِعُ أَبُو الْخَسَنِ الْمَازِرِيِّ النَّبِيِّيْ النَّخْوِيِّ، نَزِيلُ مَزْوَرٍ غَلَامُهَا، قَالَ اَبِن حَجَرِ: ثَقَةُ ثَبَتٍ. آنَّسَ: «السِّيْرِ» (٣٢٨/٩) وَ«الْتَقْرِبِ» (٨٥١/٧).

(٤) سَبِّت تَرِجمَهُ فِي الْحَدِيثِ (٥).

(٥) هُوَ اَبْنُ دِعَامَةٍ بْنُ قُتَادَةٍ بْنُ عَزِيزٍ، وَقَيلَ: قُتَادَةُ بْنُ دِعَامَةٍ بْنُ عِكْبَةٍ، حَافِظُ الْعُسْرِ، فَقَدْوَةُ المُفْتَنِينَ وَالْمُتَحَثُثِينَ أَبُو الْخَطَّابِ الشَّدْوِيِّ النَّبِيِّيْ النَّصَرِيِّ الصَّلِّيِّ، قَالَ اَبِن حَجَرِ: ثَقَةُ ثَبَتٍ، قَالَ: وَلَدُ أَكْمَهُ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبْقَةِ الْرَابِعَةِ. آنَّسَ: «السِّيْرِ» (٢٦٩/٥) وَ«الْتَقْرِبِ» (٥٥٥٣).
النَّضْرُ بْنِ أَنَسٍ (١)، عَنْ زَيْدٍ بْنِ أَرْقَمٍ، أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارَ، وَلِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ» (٢).

١٠ - فَرِىَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيَادٍ النَّسْبَابُورِيٌّ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارَمْيُ أَحْمَدُ بْنُ
الشيء بن صخر (1) فقال: حدثني النَّضر بن سُلمان (2)، قال: أخبرني أبو قرة الأسدي (3)، قال: سمعت السيدة صريدة (4)، يقول: قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله يقول: «إنه أوحي إلي أنَّه من كان يزوج لقاء زهيب فليعمل عملا صالحا، ولا يشرك بعبادة زهيب أخذها كان له نور ما بين عدن أبين إلى مكة حشوة الملاقبة» (5).

زيادات الألفاظ في المنون. انظر: «تاريخ الإسلام» (7/491)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (7/31).

1. الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت أبو جعفر، أحمد بن سعيد بن صخر بن شليمان، الدارمي السرحاني، قال ابن حجر: ثقة حافظ. انظر: «السير» (12/33/3)، و«التقريب» [39].

2. سبقت ترجمه في الحديث [9].


مجلة حكمة أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون - 2016.

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg

الحداث: فاكس: 88248-24
د. مازن بن محمد بن محمد

11 - قَرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسْنِيُّ بنُ إِسْمَاعِيلِ الصَّبِّي (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللهِ بنِ جُرَّاحِ بْنِ جَبَلَةٍ (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا

ووقع عند الحاكم كما عندها (إنه قد أوجي إلى أنه من كان...) وهي قلقة، والذي في بقية المصادر: «من قرأ في ليلة: (فمن كان يرجو)» ووقع عند الحاكم كذلك: «حشه... الملاكة».


فخلاصة الأمر أن هذا الحديث من الغرائب المناكير، لجهالة أبي قرة، وتفرد هذا المحجول به عن مثل ابن السيب، وعدم وجود ما يشهد له، والله أعلم.

(١) هو الغلامية المحدثة البقعة مسند الوقت القاضي الشهير أبو عبد الله المحاضئي، قال الخطيب: «كان فاضلاً ديناً صادقاً، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة، وولي قضاء...

1) هو عبد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد أبو العباس، وقيل: أبو الحسن العتكي البصري، قال الخطيب: كان ثقة، ترجمته في «تاريخ بغداد» (3/12)، و«تاريخ الإسلام» (6/130).


5) سبقت ترجمته في الحديث [8].
المجلة كلية أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون / 2016

العوائق في حدودها: «يا ماعش من أسلم بisnanه، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تتبعوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنهم من يتبع عورة أخيه يبتغ الله غورته فهي استفته في جوف بيتبيه» (1).

12 - قرئ على أبي محمدر، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبي، قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن المتنى، قال: حدثنا بكير بن يحيى بن زبان، قال: حدثنا حبان، وهو ابن علي العتزي، عن جعفر بن

(1) أخرجه ابن المستوفي في «تاريخ إربل» (92/1) من طريق المصنف بتمامه، وهو غريب من هذا الوجه، وله من غريب محفوظ به يعرف، وله عن ابن حبان فيه:

«يعرب ويخالف»، فافل الله أعلم.

والحديث مروي من حديث ابن عمر، وأبي برزة، وأبي عباس، والبراء بن عازب، وثوبان، وردة بن الحصيب، وعائشة لا تخلو أسانيدها من مثل، لكنها في الجملة أكثر اشتراكاً ودورانًا من حديث، فهي مخرجة في السنن والمسانيد، ومتماولة بين المصنفين، ولست أرى حاجة لتخريجه هنا، والله أعلم.

(2) سبقت ترجمته في الحديث [11].

(3) محمد بن المتنى بن عبيد بن فيس بن دينار، الإمام الحافظ الثابت أبو موسى العتزي، البصري الزمان، قال ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: «السير» (12/142)، و«التقريب» [130/4].

(4) بكر بن يحيى بن زبان بزاي مفتوحة وموحدة ثقيلة، عبدي، وقيل: عنزي بنون وزاي، وقيل: عمر، بصري، يكنى أبو علي، مقبول انظر: «تهذيب التهذيب» (16/126)، و«التقريب» [76/1].
د. مازن بن محمد بن محمد

الجزء من الفوائد للنحوة الغرائب... تحقيق وتحرير ودراسة

(1) حبان بن علي العنزي يفتح العين والنون ثم زاي، أبو علي الكوفي، ضعيف، وكان

(2) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، الفيقي، يضم القاف، قال: اسم أبي المغيرة دينار,

(3) معتوق بن جعفر بن هشام، الإمام الحافظ المفسر الشهيد، أبو محفوظ، وقيل:

(4) آخرجه البزار في "البحر الزخار" [445], عن عبد بن المثنى، عن بكر بن يحيى،

وآخرجه الطبري في "الكبر" (12/10)، وعن أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (141/1)

- "كلاهما (بكر، وابن الخطاب) عن حبان بن علي، بنحوه، ومختصرا عند البزار.

قال البزار: "هذى الحديث، لا نعلم به، إن بكر بن يحيى، قال: حيث متى إنه في العربية.

(زائد البزار) (1/525): "حبان ضعيف".

ملحقات كلية أصول الدين والدعوة / المتحدث بالدلالة والتبادل - الجزء الثالث...

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg تليفون / فاكس: 882148-47
13 - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدُ الْقَاسمُ بْنُ إِسْمَاعِيْلٍ الْضَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الدَّبَاغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ ثَنَى الْمَهْرَابِيُّ، عَنْ عَمْرُ وَدَّامَةٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الوُلْدِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "فَمَنْ تَسَمَّى إِلَى حَدِيثٍ فَقْوِيٍّ تَثْبِيْت عَنْهُ، وَهُمْ لَهُ كَأَهْوُنُ صَبِيبٍ فِي أَذْنَيْهِ الْأَرْكَ، [١٩/١] وَمَنْ تَحْلَمُ كَاذِبًا كَلِفْتُ أَنْ يُعْقَدَ بِنِعْمَةِ أَذْنَيْنَ تَثْبِيْتُ عَنْهُ، وَلَا تَثْبِتُ عَنْهُ." 

وقال الدارقطني في "الغرائب" -كما في "أطرافه" لابن طاهر [٢٢٨]: "تَقَرَّدَ به حبان بن علي عن جعفر بن أبي المغيرة، عنه.

(١) المحدث، الثقة أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي، آخر الحسين المحامي السابق ترجمته في حديث [١١]. انظر: "السير" (٥/١٦٣).

(٢) الحسين بن أبي زيد، أبو علي الدباغ، في "تاريخ بغداد" رواية أحمد بن الحسين الصوفي عنه، وقولة: وكان من النقاط، وقال الذهبي: لا أعلم به بأسا، انظر: "تاريخ بغداد" (٨٢/٦٨)، و"تاريخ الإسلام" (٧/٤).

(٣) طَيْبٌ بن عَنَّام بن القاضي حفص بن غياث الكوفى الإمام، المحدث، الصادق، أبو مُحَمَّد المُخْتَلِف، الكوفى.

قيل: اسمه عبد الله. قال مسلمة بن القاسم: كوفي ثقة، وقال الذهبي: هو ثقة. انظر: "السير" (٥/١٥٨)، و"النقاط ممن لم يُقَ بِفِ كِتَابِ الْسُّجُودِ" للحافظ قاسم بن قطليبغا [٧٥٨].

(٤) سبقت ترجمته في الحديث [٧].

(٥) العلامة، الحافظ، المفهرس، أبو عبد الله الفرضي مولاه، المذنب، الزبيدي الأصل، قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة، انظر: "السير" (٥/١٣)، و"التقريب" [٤٨٠].
وَيُعْدَبُ، وَلَايَعْقَبُ، وَمَنْ صَوْرَ صَوْرَةٍ كَلِفْتَ أَنْ يَنْفَخُ فِيهَا وَيُعْدَبُ وَلَايَعْقَبُ
بَناَفٍ»(١).

(١) أَخْرِجَهُ الْطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبْرَ» (١٩٣٤/١٣٣٤)، وَالإِسْمَاعِيْلِيُّ فِي «سَمَتْرَخِيْجَهُ عَلَى
البَحَارِيَّةِ» كَمَا فِي «الفَتْحَ» (١٤٨٧/١٣٧٨)- مِن طَرَقِ وَهَبٍ بِنَ بَقِيَة، عِنْ خَالِد
الطَّحَانِ، عِنْ خَالِدِ الْحَذَاءَ، بِهِ مَرْفَعًا،
وَأَخْرِجَهُ الإِسْمَاعِيْلِيُّ كَذَلِكَ مِن طَرَقِ وَهَبٍ بِنَ خَالِدِ، وَعِبَدُ الْوَهَابِ الثَّقِفِيِّ، عِنْ خَالِد
الْحَذَاءَ، بِهِ مَرْفَعًا كَذَلِكَ.
وَلَعَلَّ الدَّارَقَطْنِيُّ قَصَدَ أَنَّهُ مِن هَذَا الْوَجْهِ عِنْ خَالِدِ الْحَذَاءَ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ عَبَاسِ مَرْفَعًا
فَغَيْرُهُ، فَإِنَّهُ مَشْهُورُ مِن حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَاءَ عِنْ عِكَرَمَةَ هَذَا عِنْ اَبِ عَبَاسِ مَرْفَعًا
مِن قُوَّةِ هَذَا أَخْرِجَهُ البَحَارِيَّةُ فِي «السَّحِيحِ» (٢٥٧٠/٢٧٥٠)، عِنْ إِسْحَاقِ بِنَ شَاهِينِ,
عِنْ خَالِدِ الطَّحَانِ، وَفِي «الْأَلْدَمِ المَفْرَدِ» (١١١٧/١١٠٧) عِنْ مِهِدِ بِنَ سَلَامٍ عِنْ عِبَدُ الْوَهَاب
الْثَّقِفِيِّ، كَلَّاهُمَا عِنْ خَالِدِ الْحَذَاءَ، بِهِ مَرْفَعًا عَلَى اَبِ عَبَاسِ.
فَقَالَ البَحَارِيَّةُ بَعْدَ أَنَّ سَافَهُ: هَذَا رَوَاهُ خَالِدُ وَإِسْحَاقُ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ عَبَاسِ
بِمَرْفَعَا، عِنْ خَالِدِ، بِهِ مَرْفَعًا عَلَى اَبِ عَبَاسِ،
وَقَالَ الدَّارَقَطْنِيُّ فِي «الْتَبَعُّ» (١٧٣١): هَذُوَّا خَالِدُ وَهَشَامُ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ عَبَاسِ
مَرْفَعَا، عِنْ خَالِدِ، بِهِ مَرْفَعًا عَلَى اَبِ عَبَاسِ،
= وَالحَدِيثُ مَحْفُوظُ كَذَلِكَ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ عَبَاسِ عِنْ غَيْرِ طَرَقِ الْحَذَاءِ، فَقَدْ رَوَاهُ
الْبَحَارِيَّةُ (١٩٣٥/١٣٤٥)، وَأَبِ دَاوُدُ [٢٠٤٧/٢٠٨٥]، وَالْتَرَمْنِيُّ [١٧٥٠/١٧٥١]، وَابْنِ مَاجَهُ [٢٠٣٦/٢٠٣٦]
وَغَيْرِهِمْ مِن طَرَقِ عِنْ أَبْيَبِ السَّخْتِيْنِيِّ، عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ عَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
مَرْفَعَا، وَلَهُ طَرَقُ أَخْرِجَهُ عِنْ قُتَادَةٍ وَإِخْتِلَافُهُ عِنْهُ فِيْهِ فِيّ عَنْهُ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ اَبِ
عَبَاسِ، عِنْهُ عِنْ عِكَرَمَةَ عِنْ أَبِي هَرَبَةِ مَرْفَعَا، وَمَرْفَعَا، قَالَ الدَّارَقَطْنِيُّ عَنْ سَيْقَةِ
هَذَا الْخَلَافِ فِي «الْعَلَّ» (١٩٤٤/١٩٤٤): فِيّ الْفَوَّالِ مَحْفُوظِانَ وَقَصَدَهُ بِالْقَرْوِينِينِ
مَحْفُوظِيْنَ، أَنَّهُ مَحْفُوظُ مِن حَدِيثِ أَبِي هَرَبَةِ وَأَبِي عَبَاسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
14 - قُرِّي عَلَى أَبِيِّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُرِّي عَلَى أَبِيِّ بَحْرٍ يَقِعُوبُ بُنِّ إِبْرَاهِيمُ الْبَزَّارِ، أَوَّلًا أَسْمَعْتُ حَدِيثًا مِنْ حَسَنٍ بْنَ عَرْفَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلَيْ بْنُ تَابِثِ الْجَزَّارِ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مَيْسَرَةُ الْأَشْجِعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْنِ عُمَرَ، وَايُّ بُلْبِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ يَشْكِّلُ فِي حَاجَةٍ أَجْيَهِ المُسْتَمِّعُ حَتَّى يُنْبِئَهُ(1) اللّهُ ﷺ عَرَّ وَجْلُ بِعَلَانَةِ يُدْعَوُنَّهُ،...

(1) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري أبو بكر البزاز يعرف بالجارب، قال الدارقطني: كتبنا عنه، وكان ثقة مأمونًا مكثرًا. ذكره يوسف القواسي في جمعة الثقات. وقال عبد الغني بن سعيد الأردي: ثقة. انظر: «تاريخ بغداد» (16/304)، و«تاريخ الإسلام» (7/69).

(2) الحسن بن عرفه بن يزيد الإمام المحدث الطبقة، سند وفقيه، أبو علي العبدالبigator البغدادي المزوّب، وقال ابن حجر: صدوق، انظر: «السير» (547/11)، و«التقريب» (1265).

(3) علي بن ثابت الجزيري، أبو أحمد الهاشمي، مولاه، صدوق. ربما أخطأ. وقد ضعفه الأردي بل حجة، انظر: «تهذيب التهذيب» (13/50)، و«التقريب» (373).


(5) ميسيرة مولى موسى بن باذان مدني، أبو جعفر الأشجعي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (8/253) ولم يذكر فيه جرح ولا تعذيب، وأورده ابن حبان في «اللقات» (5/426) على عادته في إيراد المجاهيل فيه، فالزوج مجهول. والله أعلم.

(6) وقع في «ثواب قضاء الحوائج» للنمرسي: "يثبتيها أي قضيها".

مجلة كلية أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون ـ 2016 ـ الجزء الثالث

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

الرقم: 8821481-97
العنوان: قافلة
وينصون عليه، فإن كان صحيحًا حتى يُفسِر، وإن كان مساءً حتى يُصبَح، ولا يزف قدمًا إلا كبت له بها حسنة، ولا يصنف قدمًا إلا حتف عنه خطيئة، ورفعت له بها درجة.

15 - قرئ على أبي مذكَر، قال: قرئ على أبي مُحمَّد يحيى بن مُحمَّد بن صاعير (2)، أنا أسمع، حددحكم الحسين بن الحسن المرزوي (1).

(1) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" [91]، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" [424] عن محمد بن إسماعيل الأدمي، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (2/727) من طريق أبي الحسن علي بن الفضل السامر، وأبو الغنايم النرسي في "ثواب قضاء حوائج الإخوان" (1) ومن طريقه: ابن الجوزي في "الباب والصلة" [29] من طريق أبي الحسن علي بن مجيد السوتي، (الخمسة) عن الحسن بن عرفه، به بنحوه، ووقع عند جميعهم: "أظهر الله بهم مساع وسبعين ألف ملك..."، ووقع عند النرسي، بزيادة أبي سعيد الخدري مع ابن عمر وأبي هريرة.

(2) وأخرجه الطبراني في "الأوسط" [4396] عن عبد الله بن مُحمَّد بن عزيز السمولي والخرائطي [42] عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، كلاهما عن غسان بن إبراهيم، عن جعفر بن ميسرة، به، غير أنه في رواية الطبراني موفق على ابن عمر وأبي هريرة، ومختصر عند الخرائطي.

قال الطبراني: "لا يزود هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد".

وقال البيهي: "تجدَر بن مَيتِسْرة ضَعِيف، وهذا حديث مُنكَر"، وانظر ما سبق في ترجمة جعفر، وأبوه ميسرة مجهول كذلك كما سبق. سبقت ترجمته في الحديث [1].

مجلة: "الأخلاق والدين والدعوة" / العدد الرابع والثلاثون 1436 هـ - الجهة الثالثة
Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: 88248-97
قال: أَحْبَرَنَا سُمْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةٍ (٣)، عَنْ شُيُبْحُ لَهُ سَمَاءٌ، عَنْ أَبِي عُمَرٍ الشَّيْبَانِيٍّ (٤) سُمْعَةُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودِ، قَالَ: سَأَلَتُ النَّبِيُّ عَنْ أَيْنَ الأَعْمَالِ أُفْضِلَةٌ؟ قَالَ: «إِيَّاَمَانٌ بِاللَّهِ، [١٩٠٠] وَجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ» لِمِيَاقَتِهَا. قَالَ: فَأَيْ أَعْمَلُ شَرَّهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ اللهُ يَدًا وَهُوَ حَلَّفُكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتَلَ وَلَّدُكَ مِنْ أَجَلٍ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ».

(١) مَجْلَةَ كُلْيَةَ أُسُولِ الدِّينِ وَالدُّعَا / العدَّدُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونُ ٢٠١٦ - الجُزِءُ الثَّانِي

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: ٢٧٦٨٨٢٤٢٩٠٠٩
(1) أخرجه الحميدي في «مسند» [١٠٣]، عن ابن عيينة، عن شيخ من النجع يسمى عمراً، ويكنى بأبي معاوية، عن أبي عمرو الشيباني بإعمراً، ويكنى بأبي عمرو بن وهب أبو سليمان، وهو نفسه عمرو النجعي أبو معاوية، فقد كان يكنى بأبي معاوية وتارة بولده سليمان، وهو ثقة صالح الحديث، كما يقول أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٤/٦)، ووجه الغرابة في هذه الرواية أن عمرو بن وهب تفرد بهذا السياق لمن هذا الحديث عن أبي عمرو الشيباني، وخالف جميع أصحاب أبي عمرو.

فقد أخرجو البخاري في «الصحيح» [٧٥٣]، ومسلم [٨٥]، من طريق شعبة بن الحجاج، ومن طريق أبي إسحاق سليمان الشيباني. وأخرجه البخاري [٢٧٨٢]، والطبراني في «الكبر» (٢٠/١٠) من طريق مالك بن مغول. وأخرجه مسلم [٨٥]، والترمذي (١٧٣)، والطبراني (١٠/١٠) من طريق أبي يعفور. وأخرجه الترمذي (١٨٩٨) وأحمد (٣٩٩)، والطبراني (١٩/١٠) من طريق عن المسعودي، خمستهم عن الوليد بن العزيز.

وأخرجه مسلم [٨٥] من طريق الحسن بن عبيد الله، والطبراني (٢٠/١٠) من طريق الأعشم، وكذلك (٢٠/١٠) من طريق إسحاق بن أبي خالد، وكذلك (٢٠/١٠) من طريق بيان.

الخمسة أيضا (الوليد، والحسن، والأعشم، وإسحاق، وبيان) عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأفعال أفضل؟ قال: ۸۷٠۸٢
«الصلاة لوقتها، وبد الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله» فسكت عن رسول الله ﷺ.

وقال الترمذي عن عقب [163]: «حديث حسن صحيح. وقد روى المسنودي، وشعبة، والإشبيلي، وغريب واجد عن الوالي بن العزيز، هذا الحديث»، وقال عقب [1898]: «رواه الشافعي، وشعبة، وغريب واجد عن الوالي بن العزيز. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي عمر الشيباني عن ابن مسعود، وأبو عمر الشيباني اسمه: سعد بن أياس».

وقال الدارقطني في «العال» (3-5/6) بعد أن ساق بعض الخلاف الذي فيه: «وجوه من أبي عمر الشيباني عن ابن مسعود».

وخلاف هؤلاء جميع عمرو بن وهب النخعي فرواه باللفظ الذي ذكره المصنف، وهو ليس لفظ أبي عمرو الذي رواه عنه جميع أصحابه، كما سبق، وإنما يروى بهذا لفظ من: غير طريق أبي عمرو الشيباني، فقد أخرجه مسلم (87) من طريق عمرو بن شرحيل، عن ابن مسعود.

وكما أخرجه الطبراني في «ال[ix] الكبير» (10/24) من طريق عبد الملك بن عمرو، وخالف عليه، فرواه عنه حماد بن سلمة هنا عن ابن مسعود، وهذا منقطع فإن عبد الملك لم يدرك ابن مسعود، ورواه عنه أبو شيبة يزيد بن معاوية، عن زر بن حبيش عن ابن مسعود، أخرى سنده سنده في سنده (1002) ومن طريقه الطبراني (5/110).

باللفظ الذي ذكره المصنف هنا عن أبي عمر الشيباني.

نعم تابع عمرو بن وهب على هذا اللفظ عن الشيباني أبو إسحاق السبيعي، فأخرجه الطبراني (5/110) من طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج بن منهال، عن أبي إسحاق، يقول: حديث عبد الملك بن عمرو، يعني باللفظ المصنف هذا. ولكن هذه المتابعة فيها نظر، فحماد بن سلمه على جلالته وفضله قد تغير حفظه، فلا يحتج بما

ملف: مجله أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون - 2016 / الجزء الثالث-1

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg    هاتف: 02148-94   تلفون/ فاكس: 648-94
قال أن صامع: هذا الشيخ الذي لم يسمه حسين، هو عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي أبو سليمان الأحمر.

16 - قرأ على أبي محمود، قال: قرأ على أبي محمود بن صامع(1)، وأننا أسمع، حديثهم الحسين بن الحسن المرزوي(2)، قال: أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي(3)، قال: حدثنا عماد بن رزيق(4)، عن عمارة بن...

يخالف فيه الثقات كما هنا، وأبو إسحاق هو السبعي الإمام لكنه مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا، ثم قد خالف ابن سلامة حماد بن زيد كما سبق عند الطبراني قرواه عن حاجج، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني بلغت الجماعة من أصحاب الشيباني، وحماد بن زيد أثبت وأتقن من ابن سلامة، رحم الله الجميع، والله أعلم.

فيكون هذا موضع الغريب فيما انتخب الذارقي هذا هنا والله أعلم.

1. عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي أبو معارية الكوفي، ثقة، انظر: «التيذيب» (187/2) و«التقريب» [191].

2. سبقت ترجمته في الحديث [1].

3. سبقت ترجمته في الحديث [15].

4. الأحوص بن جواب، يفتح الجيم وتشديد الواو، الضبي، يكنى أبا الجواب، كوفي، صدوق، ربما وهم انظر: «التيذيب» (99/1) و«التقريب» [1439].

5. عمر بن زريع يتقديم الأرا مصغر الضبي أو التميمي أو الأخوص الكوفي، وله ابن معين وأبو زرعة وابن المديني وابن شاهين وابن حبان، وقال الإمام أحمد: أحد الأثبات، وقال أبو حاتم وحسن البازار وابن حجر: لا بأس به، انظر: «التدهيب» (2/3) و«التقريب» [485].
عمارة بف القعقاع، بو

(1) عمارة بن القعقاع بن شيرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة والموحدة الكوفي، ثقة انظر: «التهديب» (1/327)، و«التقرب» [893].

(2) أبو زُرْعَة بن عَمْرِو بن جَرِير بن عَبْد اللَّه بن جَبْرِيل الكُوفِي، من بُنيَات التَّابِيِّين وعُمَمائِي، اسمه كُنْيَتُهُ على الأُشْهَر، وقيل اسمه هِرْم، وقيل: اسمه عَمَّرُ كَأَبِي، وذلك لأن أباه مات في حياة جدِّه فسمى أبو زُرْعَة باسمي، وكان ثقة نبيلًا، شريفًا كثير

العلم، انظر: «السير» (5/8)، و«التقرب» [818].

(3) آخرجو الحسيف بف الحسف، وىو ابف حرب المروزؼ في «البر والصلة» [16]، والأحوص بف جواب الضبي صدوؽ لو أوىامو في: «التقرب» [855].

والموضوع من أوهامه في: «التاريخ الكبير» (2/58/2)، وقد تفرد بهذا الحديث عن عمر بن رزيق، عن عمارة بن القعقاع، ولهه لذلك انتخب الدارقطني هنا في الغرائب.

=الحديث مشهور صحيح عن ابن القعقاع من غير طريق عمر بن رزيق، فقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (597/1) عن قتيبة بن سعيد، وسلم [2548] عن قتيبة كذلك مقرنًا بزيهر بن حرب، وأبان حبان في «الصحيح» [643] من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ابن حبان كذلك [431] من طريق سفان الثوري، كلاهما (جرير والثوري) عن عمارة بن القعقاع، به.

17 - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّد، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرُ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكَا مُحَمَّدَ بْنٌ زَيْنُبٍ [٢٠٢/أ] الرَّقِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْيَدٌ بْنُ مَسْلِمَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْفُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الولِيدَ بْنَ الْعِبْدِ، أَنْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهَ، قَالَ: قُلْتُ: ما اسْتَغْفَرْتُ لِلَّهِ إِلَّا أَسْلَمْ نَفْسِي، فَكَانَتِ الْأَبْضَائِ مِنْهُ مَكْبُورَةٌ وَثَابِتَةٌ، وَقَالَ: قُلْتُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ، آيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجِنْدِ؟ قَالَ: الْصَّلَاةُ عَلَى مَوَافِقِهَا.

وقال البخاري [٢٠١٩]: « وقال ابن شيرمة وخزيمة بن أيوب: حدثنا أبو زرعه مثله». والله أعلم.

(1) سبقت ترجمته في الحديث [٢٦].

(2) هو أبو علي الخفاف الرقي، من شيوخ ابن صاعد، كما في «المغترب في سرد الكنى» للذهبي [٤٤٤/٤، وقد أثب أبو علي القشيري في تأليف الراوية عنه، فهو من شيوخه، ولم آتلي على ترجمته له، فلله أعلم.

(3) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأمري، نزل الجزيرة، ضعيف، منكر الحديث، وقال الذهبي: وأبو، انظر: «تهذيب التهذيب» [٣/٤٣]، و«الكاشف» [١٩٥٩]، و«تقرير التهذيب» [٢٠٠٨/٧].

(4) هو عبد الرحمن بن عبيد بن بسطاس، يكسر النون، وسكون السين المهلة، مختلف في نسبته، وهو أبو يعقوب، يفتح التحتانية وسكون المهلة بعدها فاء مشموم، كوفي، ثقة. انظر: «تهذيب التهذيب» [٥٢/٣]، و«تقرير التهذيب» [٣٦٧/٩].

(5) الوصيلة بن العزيز بن حديث العبدي، القرفي، ثقة، انظر: «تهذيب التهذيب» [٤٢/٤، و «تقرير التهذيب» [٤٩٦].

(6) سبقت ترجمته في الحديث [١٥].
د. مازن بن محمد بن محمد

لم أقف عليه بهذا الإسناد في غير هذا الموضوع، وسعيد بن مسلمة ضعيف، منكر الحديث، بل واه ببعضهم، وكذا الراوي عنه ابن بزيع الرقى لا يعرف حاله، فهذا إسناد غريب مستنكراً، ولعل هذا انتخبه الدارقطني هنا. وإلا فالحديث ثابت عن أبي يعفور، من غير هذه الطريق، ومخرج في "صحيح مسلم".

وقد سبق تخرجه في الحديث [١٥]، فراجعه إذا شئت.

(١) سبقت ترجمته في الحديث [٣]

(٢) هو هلال بن بشر بن محجوب المزني، أبو الحسن البصري الأحبب، إمام مسجد يونس بن عبيد، تغلب. انظر: "تهذيب التهذيب" (٤/٨٧)، و"التقريب" [٧٣٧].

(٣) هو هلال بن بشر بن محجوب المزني، أبو الحسن البصري الأحبب، إمام مسجد يونس بن عبيد، تغلب. انظر: "تهذيب التهذيب" (٤/٨٧)، و"التقريب" [٧٣٧].

عبد الملك الطويل은 ابن موسى المترجم في «الميزان» فهله المترجم في «الكنى» لมวล أو غيره؟ فإن الذي في «الميزان» أعلى طبقة من الذي في «الكنى»، وعلى كل فارجل على أي تقدم مجحول لا يعرف، وتوثيق ابن حبان لو صح أنه فيه فلا يفيده شيئًا، فإنه يوثق المجاهيل، فكان ماذا؟.


(3) هو الإمام الأحاظر، محدث البصرة عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري، الأخوان، مختبئ المذاقين، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القاطع، وكأنه بسبب دخوله في الولاية. انظر: سير الأعلام» [3/362]، و»تهذيب التهذيب» [7/252]، و»التكريب» [77/207].

(4) هو المزني، حليف بني مخزوم، ثابت الصحابة، وإنما ترجمته هنا لما في «الإصابة» [7/172]: «وقال شعبة عن عاصم الأحول قال: رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ =

(5) مجلة مكتبة أصول الدين والدعوة / المعدد الرابع والثلاثون 2016 - الجزء الثالث

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: 62848-868
مازن بن محمد بن محمد

إِسْتَغْفِرْ لِي. قَاًلٌ: قَّلْتُ: إِسْتَغْفِرْ لَكَ؟ قَاًلَ: نَعْمَ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَى: (وَأَسْتَغْفِرْلِيِّنَّكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) [٤٦:١٩].

وَلَمْ يَكِنَّ لَهُ صَحِبَةٍ، فَقَالَ أَبُو عُمَرِ أَبُو عَبْدُ الْبَرِّ: "أَرَاَدَ الصَّحَبَةِ الْخَاصَّةَ، وَلَا فِي صَحِبَةِ صَحِيحِ الْسَّمَاعِ" نَقَلَهُ فِي "الْإِصَابَةِ" كَذَلَكَ، وَانْظُرُ: "مَسْنَدُ الْإِيْمَامِ أَحْمَدَ" [٢٢١١٠].

(١) الْقَالِ مُوْلَى عَاصِمٍ يَخاطِبُ ابْنَ سَرْجِسِ.

(٢) أَخْرَجَ الْطَّبْرَانِيُّ فِي "الأُوْسَطِ" [١٥٠] عَنْ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ صَدْقَةٍ، وَابْنِ الْأَعْرَابِي فِي "مُعْجُمِهِ" [١٧٧٧٧٧٣، وَأَبُو نُعِيمٍ فِي "مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ " [١٤٢٠١] مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ أَبِي سَهْلِ، وَأَبُو نُعِيمُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْمُؤْدِبِ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْمُلْحَلِسِ فِي "المَخْلَصَاتِ" [٢٢٥٩] مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَادِقٍ، (الأَرِيْعَةُ) عَنْ هَلَالٍ بْنِ بَشَرِ بِهِ،

قَالَ الْطَّبْرَانِيُّ: "لَمْ يَزَوُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هَذِئَةٍ مِنْ الْمِنْهَالِ الْقَاضِيِّي، إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ. تُرِزَُّهُ بِهِ: هَلَالَ".

وَهَذَا إِسْتَنَادٌ ضَعِيفٌ بَمَرَةٍ، فَعَدَّ الْمَلِكُ بِنِ مُوسِي، وَشَاخِهُ هَدْيَةٌ مَجْهُولَانِ لَا يَعْرَفُهَا، وَقَدْ تَغْرَدَهَا بِهِ الْسَياْقُ: "قَلْتُ: يَا رَسُولُ اللَّهِ إِسْتَغْفِرْ لِي"، وَخَالِفَهَا الْقَلَاقَ السَّيْئَاتِ الَّذِينَ رُوَّاهُ عَنِ الْعَاصِمِ، فَعَدَّهَا جَمِيعًا: "قَلْتُ: غَفَّرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولُ اللَّهِ، قَاًلَ: وَلَكَ، إِلَّا لَفْظُ الْبَكْرَاءِ عَنِ ابْنِ الْوَاحِدِ بِنِ زَيْدٍ عَنْ مَسْلَمٍ فَلِيسُ فِيهِ هَذَهُ الْعَبْرَةُ بِرَمَتِهَا، وَإِنَّا فِيهِ سَؤَالُ عَامِلِهِ مُبَشِّرُ: "قَلْتُ لَهُ: إِسْتَغْفِرْ لَكَ الْبَنِّيِّ؟ قَاًلَ: نَعْمَ، وَلَكَ".

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَلَى الْوَجَهِ مَسْلَمٌ فِي "السَّحِيحِ" [١٤٧٦٦] عَنْ حَامِدٍ بْنِ عُمَرِ الْبَكْرَاءِيِّ، وَأَبُو بَيْلَٰٰلِ فِي "الْمَسْنَدِ" [١٥٦٣] عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْحَاجِجِ السَّاَمِيِّ، كَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْوَاحِدِ بِنِ زَيْدٍ.
١٩- قَرِّٰرَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَرِّٰرَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ، بِنَٰ نَوْحٍ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَنْدِشِيْسِبْرَوِيٍّ[١]، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَنْدِيْسِيٍّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيٍّ[٣]، عَنْ إِبْنِ أَبِي عُرْوَةٍ[٤]، عَنْ أَبِيَّّ.

=وأخرجه مسلم كذلك، والسائي في عمل اليوم والليلة من الكبري [١٤٣٢]، والترمذي في الشمائل [٢٣]، وابن سعد في الطبقات (١/٣٦٧) من طريق حماد بن زيد.
=وأخرجه مسلم كذلك، من طريق علي بن مسهر.

الأربعة عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، به: والله أعلم.

(١) الإمام الانتهِفُقَ الثَّبَتُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَنْدِشِيْسِبْرَوِيٍّ الْفَارِسِيٍّ، ثُلِّٰ بَغْدَادٍ، قال: أَبُو سَعْيَدٍ بْنُ يُوسُفَ: "ثِقَةٌ حَافِعٌ"، وقال الدارقطني: "ثِقَةٌ مَأْمُوفٌ، مَا رَأَيْتُ كُتُبًا أَصَحَّ مِنْ كُتُبِهِ، وَلَا أَحْسَفَ".

(٢) الإمام الانتهِفُقَ الثَّبَتُ المَعَمِّرُ أَبُو الْقَاسِـِ، الْيَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، وقال النسائي، وغيره: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، انظر: السير (١٢/١٦٧)، و"تهذيب التهذيب" (٤/٢٥٦)، و"الترمذي" [٢٧٧].

(٣) الانتهِفُقَ، الثَّبَتُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيَادٍ، الْكُوفِيُّ، قال: الذهبي: ثقة بغرب، وقال ابن حجر: لا بأس به، يدلس، قاله أحمد. انظر: السير (١٦/٩)، و"الساخِر" [٣٣٠]، و"الترمذي" [٥٢].

(٤) الإمام الانتهِفُقَ طَالِبُ الْبَصْرَةِ، وَأُولِٰىٰ مِنْ صَنَّفِ السُّنَنِ النَّبِيِّةِ، أَبُو النَّصِيرُ سَعْيَدٌ بْنُ أَبِي عُرْوَةٍ بْنُ مِهْرَانِ الْعَدْيُوُيِّ، مَوَلَّاهُ الْبَصْرَيِّ، وَكَانَ مِنْ بَحْرِ الْعَلَمِ إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ خَفِيفَةً لِمَا شَأْ، وقال الانتهِفُقَ: ثَقَةُ حَافِعٌ، توْصَافَ، لَكَنَّهُ كَثِيرُ التَّدَلِيلِ واختطَبَ، وَكَانَ مِنْ أَثْبَتِ الْبَنَاسِ في قِتَادَة. انظر: السير (٦٤/١٣)، و"الترمذي" [٣٧٨].
السّجاحي (١)، عن نافع (٢)، عن ابن عمر، قال: "فرض رسول الله صدقة الفطر على الخرّ والملوك، [٢٠/١] والذكر والأنثى صاغ (٣) من ثمّ، أو صاغ من شعير، لابن عمّ: فعدان الناس ذلك بمدين من قمّ٤).

(١) أيوب السّجاحي الإمام الحافظ، سيد العلماء أيوب بن أبي تيمية كيسان، العزيز، مؤلّفه: النبويّ، الأديميّ، عداده في صغر التابعين، قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة. من كبار الفقهاء العباد. "السير" (١/٥)، و"التقريب" (١/٥١).

(٢) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بيري الأصل، وقال: نسابوري، وقيل: كابلي، وقيل: ديملي، وقيل: طالقاني، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، وانظر: "تاريخ الإسلام" (٣/٢٨٢)، و"التقريب" (١/٣٦).

(٣) كذا في الموضوعين: "صاغ«، وله وجه في العربية، وهو لغة ربيعة، ولا يزال المحدثون يكثرون من كتابته كذلك بلا ألف، والجادة: "صاغا".

(٤) لم أقف عليه من هذا الوجه إلا هنا، وهذا الحديث غريب من حديث ابن أبي عروبة عن أيوب، لم أقف على أحد رواه عنه غير عبد الرحمن المحاربي هنا، والمحاربي فيما يظهر إنما سمع من ابن أبي عروبة بعد اختلاطه، فلابد أن يكون مع توقيع جماعة لإلا أنه يغرب، ويهم، ويدلس، فلا يستخدم علما ينفرد به.

والحديث محفوظ من حديث أيوب، ولكن من غير طريق ابن أبي عروبة.

فقد أخرج البخاري في "الصحيح" (١٥١١) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه الحمدي في "المصنف" (٧٦٨) عن سفيان، وأخرجه عبد الزواق في "المصنف" (٥٨٠) عن معمر، ثلاثتهم عن أيوب، به.

وتوجع أيوب عليه.

فقد أخرج البخاري (١٥٠٧)، ومسلم (٩٨٤) من طريق علي بن الليث بن سعد.
20 - قَرِئَ عَلَى أَبِيَ مُحَمَّدَ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ نَوْحَ
الجَنِّيْسَابْوْرَيْ (١)، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا حَارُوْنُ بِنِ إِسْحَاقَ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا
المُحَارِيْبَ (٣)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ (٤)، عَنْ نَافِعٍ (٥)، عَنْ أَبِي عَمْرٍ، فِي قُوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ: نَفْنَ فَوْضَ فِيهِنَّ أَلْحَجُّ فَلاَ رَفَتْ وَلَا فَسَوْكَ وَلَا جَدَالٌ فِي أَلْحَجِّ
(البَيْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~
[البقرة: ١٩٧]، قَالَ: الرَّفَتُ: النَّسِاءُ، وَالفَسَوْكُ: المَعَاصرِ. وَالجَدَالُ:
المُشَائِمَةُ، وَالسَّبَابَ (٦).

وأخرج البهائي في «الكبر» [٧٧١] من طريق الثوري، عن عبد الله بن عمر، ويحيى
بن سعيد. ثلاثي (اليث، وعبد الله، ويحيى) عن نافع. وله طرق أخرى كثيرة مشهورة عن ابن
عمري، لا نطيل ذكرها، والله أعلم.
١) سبقة ترجمته في الحديث السابق [١٩].
٢) سبقة ترجمته في الحديث السابق [١٩].
٣) سبقة ترجمته في الحديث السابق [١٩].
٤) سبقة ترجمته في الحديث [٣].
٥) سبقة ترجمته في الحديث السابق [١٩].
٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» [١١٩٣] وعنه البهائي في «الكبر» [٩٦٢] من
 طريق يعلى بن عبد، وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣/٤٦٧) من طريق ابن
المبارك، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط
مسلم، ولم يُخرِّجَهُ، وهم بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث في شيء من
طريقه.
21 - فَرِّيَّةٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَرِّيَّةٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدٍ بْنِ سَلْبِيْمَانِ الطُّوْسِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا الزَّبَرَيْرُ بْنُ بَكْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١)، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَيْقُبُ بْنُ يَعْقُوبُ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ويثبته سعيد بن منصور في التفسير من «السنن» [٣٤٤] عن إسحاق بن عاش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، هذا من رواية ابن عاش عن غير الشاميين وهي من ضعيف حديثه.

ويثبته ابن أبي شيبة في «المصنف» [١٣٤٠] من طريق شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر، وسنده ضعيف، لحال شريك، وإبراهيم فكلاهما في حفظه شيء.

ويثبته ابن جرير (٤٥٩/٣٢) وابن أبي حاتم [١٨٢٧] في «التفسيرهما» من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن عمر، وهذا إسناد صحيح.

فالظاهرة أن الحديث ثابت من قول ابن عمر، وإنما هو غريب من رواية المحاربي عن ابن إسحاق، وقد سباق أن المحاربي مع توقيع جماعة له إلا أنه يغرب، ويبدله، فلا يعتمد على مفاريده، ولعله لذلك انتخبو الدارقطني هنا، والله أعلم.

١) سبقت ترجمه في الحديث [٨].

٢) سبقت ترجمه في الحديث [٨].

٣) هو عيقيب بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو يعقوب الزبيري المدني، وثقه الدارقطني، وذكر له في «الرواية عن مالك» شيئا تفرد به، وهو ممن حفظ الموئلاً في حياة مالك، انظر: «تاريخ الإسلام» (٥/١٣٠)، و«السان الميزان» [٥٩٨-٥٩٩].
الدراووزي (1)، عن محمد بن عمه بن علهم بن عتيق (2)، عن أبي سلمة (3): أن رسول الله كان يذُّلُّ لسانه للفتى بن علي، فترى الصبي ليسانه، فهبط له، فقال عمه بن بدر الفزاري: آلا أراك تصنع هذا بهذا، فوالله إنه ليكمون لي الابن رجلاً، قد خرج وجهه، ما قبله قط، فقال رسول الله: «إن من لا يرحم لا يرحم» (1).

(1) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الإسلام العالم المحدث أبو محمد الجهني، مؤلفهم المدني الدراووزي، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال=النسائي: حديثه عن عبد الله العسري منكر، وانظر: «السير» (8/366)، و«التقرب» (147).
(2) سبت ترجمته في الحديث [1].
(3) سبت ترجمته في الحديث [1].
(4) أخرجه هاند بن السري في «الزهد» (130) عن عبدة. وابن سعد في «الطبقات الكبير» (359/6) عن محمد بن بشير، وابن سعد كذلك، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (384-420 من طريق يزيد بن هارون، الثلاثة (عبدة، وابن بشير، ويزيد) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلا. كرواية الدراووزي.
وأخرجه ابن حبان في «صحاحه» (5596) و[1975].، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (87) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وكرافاة خالد المصورة وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس، كما أشار إليه الدارقطني، ولم أقف عليها، وفي بعض الروايات: «الحسن» مكان «الحسن» رضي الله عنهما. =
قال أبو الحسن الدارقطني: هكذا قال، ورواه أبو زيد الأنصاري
سعيده بن أسى، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،
وكذلك قال الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

وبعد: المراد الدارقطني استغرب الإرسال، وأن الوصول هو المحفوظ المشهور، سواء عن حفيد بن عمر، أو عن شيخه أبي سلمة، ولذلك أشار إلى رواية الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهي محفوظة موثوقة، أخرجها البخاري 597 من طريق شعيب،= وسلم (1318) من طريق ابن عبيدة، ومعمر، الثلاثة عن الزهري، به موصولا،

ولكن فيها «قبل رسول الله ﷺ الحسن»، وليس فيه ذكر إدلاع اللسان.

= مجلّة أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون 2016 - الجزء الثالث-لو
الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

- ظهر من خلال هذا البحث تعدد طرق التصنيف عند المحدثين، وآن من أهمها حكبة الفوائد.

- وأن حكبة الفوائد قوامها الانتخاب، ولا تقوم عادة بذلك إلا أحكام الحفاظ الجامعيين المطلعين.

- أن الإمام أبي الحسن الدارقطني من أشهر من قاموا بالانتخاب، وقد انتخب كثيرا على شيوخ كثير.

- انتخب الدارقطني في هذا الجزء واحدا وعشرين حديثا من غرائب حديث القاضي ابن معروف، وعامة هذه الأحاديث المنتخبة هنا لغرابة أسانيدها مثوقها مشتركة بل يَا (الصحيحين) يَا أحوال كثيرة.

- عامة الغرائب المنتقاة هنا وقعت الغرابة فيها يَا الطبقات الدنيا من الإسناد القريبة من المصنف، كشيخ خيوخه أو شيوخهم، وليس يَا أصل السند، ولا طبقاته العليا، تتنوع المتفردون بهذه الأسانيد فتارة كانا من الثقات لكونهم خائفوا من هم أوثق أو أكثر عدا، فصارت رواياتهم شاذة أو منكره، وتارة كانوا من الضعفاء، فرواياتهم من المناكير المردودة جزماً.

- الظاهرة أن مجرد إطلاق وصف الغرابة مشعر بالضعف يَا الجملة، حتى لو كانت من غرائب الثقات، مالم يضم للغرابة وصف آخر
د. مازن بن محمد بن محمد

الجزء من الفوائد المنتقاة الغريبة...

تحقيق وتفريج ودراسة

كالحسن، أو الصحة، فهذا الجزء على طرته بخط القاضي أبي يعلى "الفوائد المنتقاة الغريبة"، بينما ترى جزء آخر من انتقاء الدارقطني كذلك من حديث ابن مروي ولكنه موسوم بـ "الفوائد الحسان المنتقاة".

وذا أوصى بالتوسع في دراسة هذه المنتخبات والفوائد على كثرتها دراسة تكشف عن مناهج المصنفين في انتخابها ومقاصلهم.

الحمد لله أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيد الخلق محمد وسلم تسليما كثيرا

مجلة حكیمة أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثون ٢٠١٦ - الجزء الثالث-ها

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg
الفهارس

فهرس الآيات

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الآية الكريمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الآية</th>
<th>الآية الكريمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>20</td>
<td>﴿فَرَضَ فَرْضٌ ﻓِي ﺑَـرَاءَةٍ ﻓَلا ﺭَفِّٰٰحٍ ﻻَأَيْنَ ﻻ ﻣُسْؤُولٍ ﻻَأَيْنَ ﻣُهْتَدٍ ﻓِي ﺑَـرَاءَةٍ﴾</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الآية</th>
<th>الآية الكريمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>15</td>
<td>﴿وَأَلْبَائِنَ ﻻَ يَنْتَرُونَ مَعَ ﺍﷲِ إِلاَّ ﻋَارْضٌ ﻻَأَيْنَ ﻻ يَقُولُونَ أنفَسَ أَنفَسَ ﻷَنَّى ﺍﷲِ حَرَمَ ﺍﷲِ إِلاَّ ﺍﷲِ﴾</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الآية</th>
<th>الآية الكريمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>18</td>
<td>﴿وَأَسْتَعِفْرُ لِذَٰلِكَ ﻟِلْمُؤْمِنِينَ ﻟِلْمُؤْمِناتِ﴾</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* * * * * * *
فهرس الأحاديث

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الراوي</th>
<th>طرف الحديث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6</td>
<td>أبو هريرة</td>
<td>أنا آحكَمَ: أهل اليمن هم أَليٰن أَفَيْنِة، وأَرُقُ قَلْوُبًا</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>ابن عباس</td>
<td>أَفيُحْكَمُ أحد من هَدِيل؟</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>محمد بن سلمة</td>
<td>أن رسول الله ﷺ قَضِى فيه بِالْغَرِّة عِبْرَ أو أَمِّي</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>أبو سلمة مرسلا</td>
<td>أن رسول الله ﷺ كان يُدْعَ لِسانه لِلْكُسْيَنِي بِنٍ عِلْيٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>أسامة بن عمر</td>
<td>أن صَلَوا في رَحَالِكَمُ</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>عبد الله بن عكيم</td>
<td>أن لا تَتَمْبِعُوا مِنْ الميْتة بِإِهَابٍ، وَلَا عُصْبٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>أبو سلمة مرسلا</td>
<td>إن من لا يُرِحْم لا يُرِحْم</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>أبو هريرة</td>
<td>أنَّ يَهُوديَةً أَهْدَت لِلنَّبِي ﷺ مَثَةً مَصلِبَةً</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عمر بن الخطاب</td>
<td>﴿إِنَّهُ أَوْحَى إِلَى أَنَّهُ مِنْ سَكَان يُرِجْوُ لَقَاةٍ رَبِّهُ ﴼ﴾</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>علي بن أبي طالب</td>
<td>رأى رُسُول اللَّه ﷺ تُوسَعَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>ابن عمر موقوفا</td>
<td>الرَّفْعُ: النَّسَاءُ</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>ابن مسعود</td>
<td>سَأَلَتُ النَّبِي ﷺ آيَ الأَعْمَال أَفْرَبَ إِلَى الْجِنَّة؟ قَالَ</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>ابن مسعود</td>
<td>سَأَلَتُ النَّبِي ﷺ عَنِ آيَ الأَعْمَال أَفْضِلُ؟ قَالَ: ﴿إِيْمَانُ بِاللَّهِ﴾</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>ابن عمر</td>
<td>فَرَضَ رُسُول اللَّه ﷺ صَدَقَة الْفِطْرِ</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>جابر</td>
<td>فَهْنُ حَوْلِي ثَكَّما تَرِى، يَسَالُنِي النَّفَقةُ</td>
</tr>
</tbody>
</table>

٢٧٩٧

مجلة محكمة أصول الدين والدعوة / المعد الرابع والثلاثون ٢٠١٦ - الجزء الثالث-ثلاث

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg  تليفون / فاكس: ٠٨٠٤٨٤٨٤٩٩٤٨
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الرقم</th>
<th>الراوي</th>
<th>طرف الحديث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>أبو هريرة</td>
<td>قد أخبرتي أنها مسمومة</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>المغيرة بن شعبة</td>
<td>قضى فيهم رسول الله ﷺ بالمره عبد أو أمه</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>1</td>
<td>ابن عباس</td>
<td>لا إنه صاحب كم محبس بدنيه فضمنوه</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>1</td>
<td>زيد بن أرقم</td>
<td>اللهم أعفر للناسين، ولاكنnewline</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>أبو هريرة</td>
<td>ما حملك على ما صنعت؟</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>1</td>
<td>ابن عباس</td>
<td>ما منعك أن تكمل جهه تكملت؟</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>1</td>
<td>ابن عباس</td>
<td>من نفس إلى جدي قدوم، وهم له كارهون</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>1</td>
<td>ابن عمر وأبو هريرة</td>
<td>من نفس في حاجة أخيه المسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>1</td>
<td>علي</td>
<td>نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وآنا</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>1</td>
<td>عبد الله بن عامر</td>
<td>يا رسول الله استغفر لي</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>1</td>
<td>أبو هريرة</td>
<td>يا رسول الله من أجل الناس مبني بحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>1</td>
<td>جابر</td>
<td>يا ماهر من أسلم بليسانه، ولم يخلص الإيمان</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فهرس الرواة المترجمون

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم الحديث</th>
<th>الراوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8</td>
<td>أحمد بن سليمان الطوسي أبو عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>إبراهيم بن سعيد الجوهري</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 16            | الأخوين بن جواد الضب。
<p>| 7             | أسامة بن عمیر |
| 19            | أيوب السختياني |
| 12            | بكر بن يحيى بن زبان |
| 12            | جعفر بن أبي المغير |
| 2             | جعفر بن محمد بن المغمس أبو القاسم |
| 14            | جعفر بن ميسر الأسجع |
| 12            | حبان بن علي العتazi |
| 14            | الحسن بن عرفه |
| 13            | الحسنين بن أبي زيد الدقاع |
| 11            | الحسنين بن إسماعيل الصبي أبو عبد الله |
| 15            | الحسنين بن الحسن المروزي |
| 7             | حفص بن غياث |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الرواي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>الحكم بن عتيبة</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>خالد بن مهران الحذاء</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>خالد بن أسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>داود بن نصير الطائي</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>الزؤير بن بكر بن عبد الله السعد بن أبي عروبة</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>سعيد بن المسبب</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>سعيد بن المسبب</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>سعيد بن جبير</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>سعيد بن مسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>سعيد بن مسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>سفيان بن عبيدة</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>سليمان التيمي</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>سليمان بن مهران الأعمش</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>سهل بن زياد البصري أبي زياد الطحان</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>شعبة بن الحجاج</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>عاصم الأحول</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجزء من الفوائد للناقحة الغرباءالتحقيق وأخريج ودراسة

د. مازن بن محمد بن محمد

مجلة حكيمة أصول الدين، الدعوة، المفردات والثلاثون-الجزء الثالث-الثانية

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg

88248-97 تليفون / فاكس: 88248-97
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الراوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8</td>
<td>عبد الجبیر بن سعید المساحقی</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>عبد الرحمن بن أبي لیلی</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>عبد الرحمان بن أبي البندی</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>عبد الرحمن بن أبي الزناد</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>عبد الرحمن بن زیاد المحرزی</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>عبد العزیر بن محمدر الدراوڈی</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>عبد الحکیم بن عمار میاہ</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>عبد الله بن الحارث</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>وهو صحابی ترجم له على</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>عبید الله بن سراجس</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عبید الله بن محمد بن زیام النیسابوری، أبو بکر</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>عبد الملك بن موسی الطویل</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>عبدة بن سلمان</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>عبید الله الخویانی</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>عبید الله بن جریر بن جبلة</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>عبید الله بن عنام</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الحديث</td>
<td>الراوي</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>عنيب بن يعقوب</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>عروة بن الزبير</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>مالك بن مولى ابن عباس</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>علي بن كابث الجذري</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>عمار بن ربيعة</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>عمار بن القعقاع</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>القاسم بن إسماعيل الضببي أبو عبيدة</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>فتادة بن دعامة</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>محمد بن إبراهيم بن نجر بن الأصبغة أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>محمد بن سهاق</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>محمد بن المثنى أبو موسى</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>محمد بن جعفر غندر</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>محمد بن حبش بن مسعود السراج أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>محمد بن طلحة بن يزيد بن ركبانة</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>محمد بن عمرو بن جبلة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجزاء من الفوائد إلتقاء الغرائب...
تحقيق وترجم ودراسة

د. مازن بن محمد بن محمد

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg

تلفون / فاكس: 88148-94
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الراوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>مُحمَد بن عمر بن علقمة</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>محمد بن مسلم بن تدرس</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>مُحمَد بن يَوُحَ بن عَبْد الله الجَنْدِي سَابُورَيِّيَ أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>مُحمَد بن هاروْن الحضَرْميَّيَ أبو حامد</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>مصْعَب بن المقدام</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>موسى بن عقبة</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>ميِسَة الأشجعِي</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>تَأَفِع مولى ابن عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>النَّصْر بن أسَس</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>النَّصْر بن شمِيلي</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>هَاروْن بن إسحَاق الهَمَدانِي</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>هَدَبِيَّة بن المهايِل</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>هِشام بن عروة</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>هَلَال بن بشر</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>الوَلِيد بن الْعَيْبِرَار</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>يَهْيَى بن مُحمَد بن صَنايِدَ. أبو مُحمَد</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجزء من القوائد للفقهاء الغرائب تحقيق وتحرير ودراسة.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الحديث</th>
<th>الراوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٣</td>
<td>يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيمُ الْبَرْزَازَ، أَبُو بَكْرٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>١٤</td>
<td>يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو يَوْسُفُ القَاضِي</td>
</tr>
<tr>
<td>٥</td>
<td>يَوْسُفُ بْن يَعْقُوب بْن يَوْسُفُ النَّيُسَابُوْرِيْ أَبُو عَمَرٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>٨</td>
<td>أَبُو الزَّبَيْرِ، هو مَحْمَد بن مَسْلِم</td>
</tr>
<tr>
<td>٧</td>
<td>أَبُو الْلَّيْحِ هو اِبْن أسامة بن عمِير</td>
</tr>
<tr>
<td>٥</td>
<td>أَبُو بَكْرُ بْن أَبِي شَبَبَة هو مَحْمَد بن عَبْد اللَّه</td>
</tr>
<tr>
<td>١٦</td>
<td>أَبُو زَرْعَةَ بْن عَمَرَ بْن جَرِير</td>
</tr>
<tr>
<td>١</td>
<td>أَبُو سَلَامَة بن عَبْد الرَّحْمَن</td>
</tr>
<tr>
<td>٦</td>
<td>أَبُو صَالِح هو ذَكْوَان السَّمَان</td>
</tr>
<tr>
<td>١٥</td>
<td>أَبُو عَمَرِيْ الشَّيْبَانِي هو سعْيَد بن يِبَاس</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠</td>
<td>أَبُو حَرْثَة الأَسْنَدِي الصَّيْدَاوْيِ</td>
</tr>
<tr>
<td>١٧</td>
<td>أَبُو يَعْقُوب هو عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْيد</td>
</tr>
<tr>
<td>٤</td>
<td>أَبُو يَوْسُفُ القَاضِي هو يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فهرس المصادر والمراجع
1) الاستيعاب بِمُعَرَفَة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي ابن عبد البر. تحقيق محمد علي البجاوي، تصوير دار المعرفة.

2) الإصحاب يُتميَّز الصحبة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
   (أ) تحقيق محمد علي البجاوي، تصوير دار المعرفة.
   (ب) تحقيق الدكتور عبد الله الترمكي، طبعة دار هجر.

3) أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي. الطبعة الأولى دار الكتب العلمية.

4) الأصلي: لابن بشران، تحقيق: عادل بن يوسف العزاز. الطبعة الأولى. دار الوطن.

5) أسباب الأشراف: لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. تحقيق: الدكتور محمد حمید الله. دار المعارف - مصر.

6) بَغَيْة التُطْلِب بِتَارِيخ حَلَب: لعمر بن أحمد بن أبي جرادة= ابن العديم. تحقيق: الدكتور سهيل زكار. الطبعة الأولى، دار الفكر - بيروت.

7) تاريَّخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمحمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي. تحقيق:
   أ - عمر عبد السلام تدمرى. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ - وما بعدها).
   ب - الدكتور العربي - بيروت.

د. مازن بن محمد بن محمد

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg


11 - تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي= ابن عسافكر: تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1415 هـ - 1995).


13 - تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي بتحقيق الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. وبعناية سلطان بن فهد الطبيبشي. الطبعة الأولى (1414 هـ) دار ابن خزيمة.

14 - تفسير القرآن العظيم: مسند عن رسول الله والصحاباء والتابعين: للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرazi= ابن أبي حاتم: 2806 م.
الجزء من الفوائد للنتائج الفئات ... تحقيق وتدقيق ودراسات...

تحقيق: أسعد محمد الطيب - الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) -
إعداد: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نزور البار.

- تقريب التهديب: لأحمد بن علي بن حجر العستاني. تحقيق: محمد

- التمهيد لما مثى الموطأ من المعلاني والأساسيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله

- التحليل بما ورد يثبت تأليف الحكوثري من الأباطيل: لعبد الرحمن بن

- تهذيب الحكماً ﷺ أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن

- التصحيح ﷺ أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن

- أشادت ﷺ أبو حاتم محمد بن حبان البستي. تحت مراجعة: الدكتور

- محمد عبد المعز خان. الطبعة الأولى (١٣٩٦ هـ - ١٤٠٣ هـ). مطبعة

- مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.

- ثلاثة مجالس من إملاء أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروزباري,

- مخطوطة، برنامج جوامع الظليم.

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg

تليفون / فاکس: ٠٠٢٠٢٤٨٠٤٩٧
21 - جامع المسانيد والسنن: لابن كثير. تحقيق د عبد الملك دهيش. الطبعة الأولى (251هـ). مكتبة المكرمة.


الهند. تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت.

23 - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تصوير دار النهار.

24 - ذم الحكّلام: لعبد الله بن محمد بن علي الأنصاري البكري. تحقيق:

عبد الرحمن الشبل الطبعة الأولى (1416هـ). مكتبة العلوم والحكم.

المدينة (1-2).


السنن: لعلي بن عمر الدارقطني: تصحيح وترقيم السيد عبد الله هاشم يباني المدني. تصوير دار الحكّبة العلمية - بيروت.

26 - السنن الكبرى: لأحمد بن شبيب بن علي النسائي. (أ) تحقيق حسن عبد المنعم ، بإشراف الشيخ شبيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة.

(ب) تحقيق: الدكتور عبدالغفار البنداري، وسيد كّسروي. الطبعة الأولى (1411هـ). دار الحكّبة العلمية - بيروت.
28 - السنين الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.
أ - الطبعة الأولى (١٤٤٤ هـ), مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهر، تصوير دار المعرفة - بيروت.
ب - تحقيق الدكتور عبد الله التركي، دار هجر.
31 - الضحافظ: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيللي. تحقيق: مازن السرساوي، الطبعة الثانية (١٤٢٩ هـ). دار ابن عباس، القاهرة.
33 - الطباقات الكبرى: لمحمد بن سعد حاتم الواقدي:
أ) تحقيق: إحسان عباس. تصوير دار صادر - بيروت.
ب) تحقيق: زياد محمد الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ). مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
(ج) تحقيق: د. محمد بن صامل السلمي. الطبعة الأولى (1414 هـ). مكتبة الصديق - الطائف.

٤٤ - الطيوريات: انتخب أبي طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلحف الأصبهاني من أصول: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصغير الطيوري. دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معاي، عباس صخر الحسن. الطبعة الأولى (1425 هـ)، مكتبة أضواء السلف، الرياض.


٤٦ - العللم ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه).

(أ) تحقيق وصي الله عباس. الطبعة الأولى (1408 هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، دار الخاني: الرياض.

(ب) تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكبيت، والدكتور إسماعيل أوغلي، الطبعة الأولى (1987 م)، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.


41 - الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، اعتنى به مازن بن محمد السرساوي، الطبعة الثانية (1435 هـ). مكتبة الرشد.


44 - الحكيم والأسماء: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. تحقيق: نظر الفارابي. الطبعة الأولى. دار ابن حزم.
اللائحة المصنوعة: لجلال الدين السيوطي. الطبعة الأولى، مصورة عنها ـ 1395 هـ (1976)، دار المعرفة - بيروت.

المصطلحون في الرجال: للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ضمن مجموع (أربع رسائل في علوم الحديث) بتحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، محكمة المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر، الطبعة الخامسة (1410 هـ). حلب، وبيروت.


مستخرج أبي عوانة (يعقوب بن إسحاق الآسيابي) على صحيح مسلم. تحقيق: أيمن عارف الدمشقي. الطبعة الأولى. دار المعرفة، بيروت.


صديق الإمام أبو حفص عمر بن الحسن القرافي، تخريج: صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوي. المقدسي تحقيق: الدكتور عامر حسن
صبيري الطبعة الثانية (١٤٣٦ هـ). دار البشائر الإسلامية (تتضمن سلسلة لقاء العشر الأوائل (٥٦))

52 - المصنف في الأحاديث والأثار: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي ابن أبي شيبة. تحقيق: محمد عوامة. الطبعة الأولى دار القبلة.


55 - المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني. الطبعة الأولى. دار الحرمين، مصر.


ب - محمد عوض المنقوش، إبراهيم إسماعيل القاضي. الطبعة الأولى، مرسية الآل والأصحاب، الكويت.
المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق:
حمدي عبدالجيد السلفي. الطبعة الأولى (1319 هـ)، الدار العربية للطباعة - بغداد، مصورة دار البيان بالقاهرة.

58 - معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.

(أ) تحقيق: د. محمد راضي بن حاج عثمان. الطبعة الأولى (804 هـ).

محكمة الدار: المدينة المنورة، محكمة الحرمين: الرياض.

(ب) تحقيق: عادل بن يوسف العزازى. الطبعة الأولى. دار الوطن. السعودية.


60 - المغني في الضعفاء: للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الزهبي. تحقيق:
نور الدين عتر.


62 - الموضوعات: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي - ابن الجوزي. تحقيق:
تحقيق نور الدين بن شكري بن علي بوجيالر، الطبعة الأولى (1441 هـ).

دار أضواء السلف، الرياض.

64 - النفقة على الخيال: عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا. تحقيق: نجم عبد الرحمن خليف. الطبعة الأولى (1410 هـ - 1390 م). دار ابن القيم، الدمام، السعودية.
## فهرس الموضوعات

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2712</td>
<td>المقدمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2715</td>
<td>قسم الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2716</td>
<td>المبحث الأول: الفوائد تعريفها وفائدتها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2716</td>
<td>المطلب الأول: تعريف الفوائد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2720</td>
<td>المطلب الثاني: فوائد الفوائد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2721</td>
<td>المبحث الثاني: الانتخاب تعريفه وأشهر أسبابه، وصفة المنتخب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2721</td>
<td>المطلب الأول: تعريف الانتخاب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2721</td>
<td>المطلب الثاني: أشهر أساساتها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2722</td>
<td>المطلب الثالث: صفة المنتخب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2724</td>
<td>المبحث الثالث: ترجمة ابن معروف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2730</td>
<td>المبحث الرابع: ترجمة مختصرة للإمام الدراقوطي وفيها بيان عنايته بالإنتخاب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2730</td>
<td>المطلب الأول: ترجمة الدراقوطي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2736</td>
<td>المطلب الثاني: عناية الدراقوطي بالإنتخاب</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة علمية: أصول الدين والدعوة / العدد الرابع والثلاثين 2016 - الجزء الثالث - 8816

Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg

تليفون / فاكس: 2248-49-47
| رقم الصفحة | الموضوع | م.
|:---------:|:--------:|-----:
| 2741     | التعرف والجزء ووصف النسخة | المبحث الخامس
| 2741     | التعرف بالجزء | المطلب الأول
| 2741     | وصف النسخة وترجمة رواتها وسماعاتها | المطلب الثاني
| 2746     | نماذج النسخة الخطية | 
| 2747     | قسم التحقيق | 
| 2794     | الخاتمة | 
| 2769     | الفن | 
| 2769     | فيروس الأيباتات | 
| 2770     | فيروس الأحادياث | 
| 2799     | فيروس الروأة المتخرجين | 
| 2805     | فيروس المصادر والمراجع | 
| 2816     | فيروس الموضوعات |
Part of

Alfawaied almuntaqat algharaieb

Election of Sheikh Abi Hassan Ali bin Omar Aldarquini
Narrate by the judge Abu Muhammad Obeidullah bin Ahmed bin Maaruf
Narrate by Abu al-Qasim 'Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Sayari
Hearing of Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Farra, and his son Abu al-Qasim 'Ubayd Allah (may Allah have mercy on him)

Investigation, documentation and study

Mazen bin Mohammed bin Mohammed Hassanein
Associate Professor, Department of the year and its sciences, Qassim University